# توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض

فطيمة سعود علي الزايدي
ماجستير في تكنولوجيا التعليم
كليات الشرق العربي
المملكة العربية السعودية

# توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض

**فطيمة سعود علي الزايدي (*)**

**مستخلص البحث**:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض، والتعرف على معوقات ومقترحات توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض، الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية باختلاف البيانات الشخصية والوظيفية للمعلمات. ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الاستبانة. تكون مجتمع الدراسة من معلمات اللغة الانجليزية بمدينة الرياض، تمثلت عينة الدارسة في عينة عشوائية بسيطة من معلمات اللغة الانجليزية بلغ حجمها(٣٢) معلمة. توصلت الدراسة للنتائج التالية: أظهرت النتائج أن معلمات اللغة الانجليزية في مدينة الرياض يوظفن الفيديو التشاركي بدرجة كبيرة جداً في التنمية المهنية، كما أوضحت النتائج أن معلمات اللغة الانجليزية بمدينة الرياض موافقات بدرجة كبيرة على معوقات توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض. أوضحت النتائج أن أبرز المقترحات اللازمة لتفعيل توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض، هي(تكثيف الدورات الخاصة بتوظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض، توفير اجهزة حاسب واجهزة ذكية في المدارس، تصميم موقع مشترك لتبادل الخبرات على مستوى الرياض). أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض باختلاف البيانات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة (المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية، سنوات الخبرة، باختلاف الدورات التدريبية في توظيف التقنية في التعليم).

* ماجستير في تكنولوجيا التعليم.

**Abstract**

This study aims to identify the extent of the use of participatory video in the professional development of English female teachers in Riyadh, to identify barriers and suggestion of participatory video using in the professional development of English female teachers in Riyadh, and to detect the statistically significant differences according to personal and occupational data of the teachers. To achieve these objectives, the researcher used the descriptive survey approach, and she used the questionnaire. The study community consisted of female English teachers in Riyadh. The study sample was represented in a simple random sample of the female English teacher, of (32) female teachers. The study concluded the following results: Results revealed that female English teachers use participatory video with a very high degree in professional development. Results also showed that female English teachers in Riyadh agree with a high degree regarding barriers of using participatory video in the professional development of English female teachers in Riyadh. Results revealed that the most significant suggestions, for activating the use of participatory video in the professional development of English female teachers in Riyadh, are (to increase providing training courses on the use of participatory video in the professional development of English female teachers in Riyadh, to provide schools with computer and smart devices, and to design a common website for experiences sharing at Riyadh level). Results showed that there are no statically significant differences at significance value 0.05 and lower in study sample responses, on the use of participatory video in the professional development of English female teachers in Riyadh, according to personal and occupational data of the study sample individuals (e.g. academic qualification, school level, years of experience, training courses in using technology in education).

**المقدمةُ**:

يُعتبر الفيديو التشاركي من أبرز التقنيات والوسائل التكنولوجية المستخدمة في عملية التعليم والتعلم، وذلك لتمتعه بأهمية واهتمام كبيرين في عمليات الاتصال التعليمي بشكل عام، وتتزايد أهميته إذا ما كانت الصورة متحركة؛ وذلك لما لعنصر الحركة من دور فعال في إبراز العديد من الخصائص والسمات والمهارات التي قد لا تستطيع الصورة الثابتة من إبرازها بنفس القدر، هذا بالإضافة إلى تميز الصورة المتحركة بالمصداقية والتعبير عن الأفكار والأهداف بكفاءة وسرعة شديدة، كما أنها تتميز بقدرتها الفائقة في شتى المجالات؛ وبصفة خاصة يتزايد دورها كوسيط تعليمي يبرز على الساحة التعليمية بشكل كبير ويتزايد الانتباه إليه يوماً بعد يوم (Gross,2004, 375-395).

وهناك أهمية كبيرة لاستخدام الفيديو التشاركي في عملية التدريس وتوظيفه في بناء المحتوى التعليمي وتحقيق أهداف المواد الدراسية وإثراء التفاعل بين الطلاب وبعضهم وبين الطلاب والمعلمين، مما يسهم في رفع كفاءة العملية التعليمية، كما يجب أن تهتم برامج إعداد المعلمات باستخدام تلك التقنيات كأداة للتدريس (حجازي، ٢٠١١، ص ٢٠١).

فقد أشارت العديد من الدراسات إلى فاعلية وأهمية توظيف الفيديو التشاركي في التعليم، فقد أشارت دراسة (Gafini& Geri,2010) إلى أهمية وفوائد استخدام الفيديوهات التشاركية في تحسين أداء الطلاب. بينما توصلت نتائج دراسة (Coutinho & Bottentuit Junior,2007) إلى اسهام الفيديوهات التشاركية في تسهيل عملية التعلم ونشر وتنظيم المعلومات، وترسيخ المعلومات، وارتفاع مستوى الدافعية.

**مشكلة الدراسة**:

نظراً لثراء المستحدثات التكنولوجية كالفيديوهات التشاركية وسرعة تطورها في العصر الحديث، فإن المعلم لابد أن يكون ملماً بكل ما هو جديد في مجال التربية والتعليم، وقادراً على التعامل مع المستجدات التربوية بعلم وخبرة، وهذا يؤكد أهمية التطوير المهني للمعلم، بما يضمن قدرته على أداء دوره بفاعلية، وتتسم عملية التطوير المهني بأنها عملية تشاركية مستمرة، تعنى بها جميع أطراف العملية التعليمية وتؤثر في جميع مكوناتها .(زيدان، ٢٠١٨، ١٥).

وقد تعددت الدراسات السابقة التي أثبتت أهمية وفوائد الفيديو التشاركي في التعليم ومن هذه الدراسات دراسة (Bridge et al.,2009)، والتي أشارت إلى فاعلية توظيف مقاطع الفيديو في بيئات التعليم الإلكتروني القائمة على الإنترنت على تنمية الجوانب المعرفية والمهارية. كما يُضيف بروبوكيو (Procopio,2011) إلى أن الطرق والأنشطة المتعلقة باستخدام الفيديوهات التشاركية عبر موقع اليوتيوب توفر للطلاب الفرص لتحسين مهاراتهم في تحصيل المقرر المدرسي، وتساعدهم على التفاعل وتنمية مهارات سوق العمل، وكذلك دراسة (Pan,2010)، والتي أوصت بضرورة إجراء المزيد من البحوث حول دمج وتوظيف الفيديو التشاركي في التعليم.

، وهذا يدعو إلى ضرورة النظر إلى الأوضاع الحالية لمعلمات اللغة الانجليزية لتحديد مدى تطور نموهم المهني من خلال توظيف التقنيات الحديثة كالفيديو التشاركي.

وفي ضوء ذلك فقد تبلورت مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض؟

**أهداف الدراسة**:

تهدف الدراسة الحالية للتعرف على ما يلي:

١. التعرف على مدى توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض.
٢. التعرف على معوقات توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض.
٣. التعرف على المقترحات اللازمة لتفعيل توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض.

**أسئلة الدراسة**:

تتمثل تساؤلات الدراسة الحالية فيما يلي:

١. ما مدى توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض؟
٢. ما معوقات توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض.
٣. ما المقترحات اللازمة لتفعيل توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض.

**أهمية الدراسة**:

يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية في ضوء الآتي:

أولا: الأهمية النظرية:

- تسلط الدراسة الضوء على واقع توظيف الفيديو التشاركي في تطوير التنمية المهنية لمعلمات اللغة الانجليزية.
- توجه النظر إلى ضرورة التركيز على توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لمعلمات اللغة الانجليزية في التعليم العام.

الأهمية التطبيقية:

- إفادة القائمين على برامج إعداد معلمات اللغة الانجليزية بتغذية راجعة عن واقع توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى المعلمات، مما قد يساعدهم في إيجاد السبل المناسبة لرفع مستوى المعلمات نحو توظيف الفيديو التشاركي.

**مصطلحات الدراسة**:

**الفيديو التشاركي**:

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: أسلوب تعلم قائم على التفاعل الاجتماعي بين المعلمين حيث إنهم يعملون في مجموعات صغيرة ويتشاركون في إنجاز المهمة، أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة من خلال أنشطة جماعية منسقة باستخدام خدمات وأدوات الاتصال والتواصل المختلفة عبر الويب، ومن ثم فهو يركز على توليد المعرفة وليس استقبالها وبالتالي يتحول التعليم من نظام يتمركز حول المعلم إلى نظام يتمركز حول المتعلم ويشارك فيه المعلم .

**التنمية المهنية**:

تعرفها الباحثة إجرائياً: بأنه زيادة فعالية معلمات اللغة الانجليزية عن طريق تحسين كفايتهم لاستخدام وتوظيف الفيديو التشاركي، ورفع مستوى أدائهم، وتجديد خبراتهم لمواجهة التطور التكنولوجي في المواقف التعليمية واستثمار أدوات التكنولوجيا لتحقيق الأهداف المرجوة.

كما تعرفها الباحثة أيضاً: بأنها" عملية مخططة ومنظمة لمجموعة من المهارات والمعلومات والقدرات التربوية تتاح لمعلمات اللغة الانجليزية من خلال توظيف الفيديو التشاركي لتحسين أدائهم المهني، وتطوير استراتيجيات التدريس والأساليب التي يستخدمونها في التعليم مما يساعد على تحسين وزيادة فاعلية عملية التعليم والتعلم.

**حدود الدراسة**:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على الكشف عن مدى توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٤١هـ/٢٠١٩م.
- الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة على مدارس التعليم العام التابعة لمكتب الشمال.
- الحدود البشرية: تم تطبيق الاستبانة على معلمات اللغة الإنجليزية في مدارس التعليم العام التابعة لمكتب الشمال.

**الإطار النظري للبحث**

**المحور الأول**: **الفيديو التشاركي**:

ظهرت مواقع الفيديو التشاركي على شبكة الإنترنت لأول مرة في أكتوبر عام ٢٠٠٤ بظهور مواقع Pandora وهو كوري المنشأ، وفي عام ٢٠٠٨ أصبح متاحاً باللغة الإنجليزية إلى جانب الصينية واليابانية والكورية. إلا أن الشهرة الحقيقية التي نالتها هذه المواقع حدثت في أوائل عام ٢٠٠٥، وتحديداً في إبريل ٢٠٠٥ بظهور موقع YouTube أشهر هذه مواقع الفيديو التشاركي وأكثرها انتشاراً بين مستخدمي الإنترنت في أنحاء العامل المختلفة. ومن أبرز مواقع الفيديو التشاركي الأخرى yahoo! Video,flicker(صلاح، ٢٠١٠، ص١٢٧)

التعليم التشاركي: عرفه (محمد عطيه خميس،٢٠١٣، ٨٣) بأنه أسلوب تعليمي يتطلب من المتعلمين العمل على مهمة تتعدى مستوى الحفظ والتذكر للمعرفة، وهناك ثلاث مبادئ رئيسية لتنفيذ نمط التعلم التشاركي هي: الطلاب يتحملون مسئولية تعلمهم وتعلم كل فرد في المجموعة توفير مهام التعلم التي تتطلب من الطلاب تطبيق المعرفة السابقة، التكليفات يجب أن تعزز التعلم التشاركي وكذلك كل فرد في المجموعة.

ويرتكز نمط التعلم التشاركي على بعض مبادئ النظرية المعرفية لبياجيه، والنظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي، ونظرية التعليم الموقفي للافي وويجر وتستند هذه النظريات إلى أن الأفراد عناصر نشطة تسعى بشكل هادف لبناء المعرفة في سياق ذي معنى وأن المعرفة تقع في الأساس على عناصر بيئة التعلم التي يتم الحصول منها على المعرفة.(lee,2008,91).

صيغة عروض الفيديو تساعد في تزويد الطلاب بأشكال مختلفة أصيلة ، ومعقدة من خبرات التعلم، وتسهل فهمهم للسياق، وتستخدم كنقطة مركزية لبدء التفكير المنتج والتفاعلات المختلفة، فهي تضع الطلاب داخل مواقف ديناميكية مركبة تمكنهم من تجربة منظورات متعددة للمفاهيم المتعلمة وتطور من نماذجهم العقلية، مما يساعد الطلاب على تكوين أنماط مرنة للفهم تسمح لهم باستخدام تعلمهم بفاعلية في مواقف حقيقية (Heo,2007).

وتسمح صيغة الفيديو للطلاب برؤية ومناقشة مواقف يصعب عليهم المرور بها، حيث تقدم قصصاً واقعية، وحوادث تزود الطلاب بخلفية معرفية غنية ، مستخدمة في ذلك العرض المتكامل (السمعي والبصري) للمعلومات، كما أنها تستدعي من الطلاب تشارك الخبرات وحدوث مستوى عال من التفاعل لحل المشكلات، الأمر الذي قد يزيد من قدرة الطلاب على الإنجاز (Heo,2007,24).

وفي هذا الصدد تُشير (Heo,2007,23-30) إلى أن السياقات القائمة على فيديوهات لحياة حقيقية تمكن الطلاب من استخدام المعرفة، وفهم قيمة وأهمية تتابع المهام بالنسبة لهم، كما أن إعادة العرض لمعلومات الفيديو يتيح تركيز وحفظ أكبر، ويحسن من قدرة الطالب على التذكر، واستدعاء المعلومات، كما تساعد التفاعلات الثرية والتي تشمل تفاعل الطلاب مع محتويات الفيديو وتفاعلهم مع بعضهم ومع معلميهم على تحسين ثقة الطلاب وفهمهم لقيمة ما تعلموه.

**مفهوم الفيديو التشاركي**:

ويعرف (صلاح، ٢٠١٠، ١٢٦)، الفيديو التشاركي بأنها أحد التطبيقات العلمية الشهيرة للتحول في استخدام وتوظيف شبكة الويب من كونها مستودع رئيسي للمعلومات والنشر يحصل من خلال الجمهور على المعلومات، إلى استخدامها في التشبيك والتواصل الاجتماعي من خلال نشر ما ينتجه أفراد الجمهور من مضامين مختلفة، وتبادل التعليقات والتواصل بشأنها، والتشارك بسرعة وسهولة في تداولها، أو إجمالاً ما يُشار إليه تحت مسمى– user -centered internet applications/ user generated content.

يمكن استخدام الفيديو التشاركي في إعداد المعلمات والتنمية المهنية وذلك على النحو التالي (Kearney, 2013):

- استخدام تكنولوجيا الفيديو للتشجيع على تحليل الممارسات التعليمية للمعلمين والتفكير فيها فمن خلالها يمكن مشاهدة أنفسهم أو مشاهدة تدريس الآخرين، وتوظيف طرق التحليل والنقد لتعليم المزيد من الطرق الحديثة أو لتعميق فهم الإجراءات التدريسية.
- استخدام تكنولوجيا الفيديو لتصميم سيناريوهات لبعض الحالات التدريسية والتعليمية الجديدة والمبتكرة.
- استخدام الفيديو لإثراء المناهج الدراسية وذلك من خلال إنتاج مواد تعليمية فريدة من نوعها للاستخدام في الفصول الدراسية.
- (Kearney,2013).

**أهمية الفيديو التشاركي في التعليم**:

تظهر فاعلية برامج الفيديو في تعليم المهارات العلمية من خلال مقارنة تأثيرها بالوسائل الأخرى التي تُستخدم في تعليم المهارات مثل الصور الثابتة بأنواعها المختلفة.

تُشير الأدبيات ذات الصلة ومنها دراسة (p.m,fleury,m,ghanbari,m2007,15-20، محمد رجب ، ٢٠١٣) إلى أن لقطات الفيديو المتحركة تكون ذات تأثير فعال عند استخدامها في تصميم وتقديم المواد التعليمية؛ لأن الحركة تؤدي إلى إعطاء المتعلم شعور بالواقعية والحيوية عند تلقي المعلومات من خلال لقطات الفيديو التعليمية، خاصة إذا كان هناك إمكانية لتفاعل المتعلم مع هذه اللقطات من خلال التحكم في عرضها ومشاهدتها.

كما يشير (Bravo,2010:116-119) إلى أن فعالية استخدام الفيديو في التعليم يتمثل في الآتي:

- وسيلة تعليمية شاملة وجامعة بين الصوت والصورة والحركة، ويمكن من استخدام أكثر من وسيط تعليمي في البرنامج الواحد.
- سهولة حفظ المواد المسجلة.
- المشاركة الإيجابية والفعالة عند استخدام الفيديو من قبل المعلم والطلبة.
- إمكانية معالجة نقص المعلمين وبخاصة الأكفاء وإمكانية استخدامه في تدريب المعلمين على طرق التدريس الحديثة.
- التعبير عن أ نفسهم وأبداء آرائهم وقصصهم.
- تعلم اللغة الأجنبية بشكل ينمي مهارات الطلبة في المحادثة والاستماع.

- التفاعل مع المحتوى التعليمي.
- تساعد الطلبة على التعلم الذاتي، ما يزيد من كفاية العملية التعليمية.
- تعزيز دافعية الطلبة للتعليم.

وترى الباحثة أن توظيف الفيديو التشاركي في التعليم يعمل على تحسين التعليم وجعله أكثر فعالية. وأن هذه التكنولوجيا سوف تعمل على تحسين استراتيجيات التعليم ومهارات التفكير، كما أنها توفر فرصاً تعليمية بجعل التعليم أكثر تعاوناً واتساقاً، بالإضافة لهذا فإن توظيف هذه التكنولوجيا سوف يخدم كوسيلة من أجل التغيير الأساسي في التعليم والتعلم وطرائق التدريس.

**خصائص التعلم باستخدام الفيديو التشاركي** :

يتميز التعلم باستخدام الفيديو التشاركي بعدة خصائص(محمد جابر،٢٠١٣)، وهي:

- يُطبق كثير من النظريات التربوية مثل التعلم التعاوني، والتعلم المقصود والخبرات الموزعة، والتعلم القائم على المصادر والتعلم القائم على المشروعات.
- وجود تفاعل واعتماد متبادل بين المتعلمين حيث أن كل فرد من المجموعة له دور يكمل به نشاط المجموعة.
- المسئولية الفردية فكل فرد مسئول عن إتقان تعلمه من خلال نشاطه وتفاعله المستمر داخل المجموعة عبر الشبكة.
- الرجع الجماعي من خلال نشاط وعمل المجموعة ومدى تحقيقها للأهداف.
- التدريب الجماعي من خلال مواقع اجتماعية تواصلية.

كما يرى (صلاح، ٢٠١٠، ١٢٧): أن أهم ملامح وخصائص الفيديو التشاركي تتمثل في الآتي:

- الإيجابية والتشاركية في الاستخدام: حيث تجشع مواقع الفيديو التشاركي مستخدميها وزوارها على إبداء تعليقاتهم وآرائهم وردود أفعالهم بل وتقييم ما يجدونه عليها من نحتوى. ولذا فهي تختلف عن قنوات وتطبيقات الإعلام التقليدية في تجاوز الفواصل بين الإعلام والجمهور.
- الانفتاح: مواقع الفيديو التشاركي ومعظم تطبيقات الإعلام الاجتماعي تسمح باستقبال تعليقات ومشاركات الجمهور ولا تضع عوائق أو حواجز على هذه المشاركات أو على تصفح واستخدام المحتوى عليها وقلما توجد أي حواجز أو فلترة على ما يضيفه الجمهور ، ولذا فهي تتسم بأنها مفتوحة أمام مساهمات الجمهور وإضافتهم.
- التحاور: بعسك مركزية الاتصال التي تقوم عليها وسائل الإعلام التقليدية، تتبني مواقع الفيديو التشاركي وتطبيقات الإعلام الاجتماعي نمط الاتصال التحاوري الذي يقوم على مرونة تبادل الاتصال بين الأطراف المشتركة فيهز وعادة تنجح مواد الفيديو التشاركي المميزة والتي تجذب أعداد كبيرة من الزوار والمشاهدين في فتح المجال أمام مناقشات بين الأفراد مدعمة بالمزيد من مواد الفيديو حول نفس الموضوع أو لموضوعات ذات صلة بها.
- الطبيعة الجمعية: برغم أن مواقع الفيديو التشاركي تشجع فيا لمقام الأول على تداول المعلومات والتشارك فيها، إلا أنها في المقابل لا توظف على نحو فعال في إدارة النقاشات الجماهيرية طويلة المدى بين زارها والمترددين عليها. وإن كان ذلك لا يمنع قدرتها على التقريب والتواصل بين الأفراد الذين تجمعهم اهتمامات مشتركة مثل تفضيل نوعية معينة من المضامين التليفزيونية، أو الاهتمام بقضية أو موضوع ما، أو المشاركة في حدث ما.

هناك العديد من الأدوار والفوائد التي تؤديها لقطات ومقاطع الفيديو الرقمية في تطوير العمليات والممارسات التربوية والتعليمية، والتي من بينها ما يلي (الشرنوبي، ٢٠١٢، ٦٤٤).

- عرض المعلومات المتنوعة بطريقة فعالة ومؤثرة.
- تيسير استيعاب المتعلم للمعلومات الصعبة والمجردة.
- إعادة عرض الأحداث التي تمت منذ فترة وكأنها أحداث تتم في نفس اللحظة.
- التأثير في المتعلم من كافة الجوانب المعرفية، والمهارية والوحدانية؛ لما تشتمل عليه تلك اللقطات ومقطوعات الفيديو عامة من مثيرات تؤثر في تلك الجوانب المختلفة للمتعلم.
- ترميز المعلومات في ذهن المتعلم مما يساعد المتعلم على الاحتفاظ بها في ذاكرته لفترة طويلة، واستدعائها بسهولة عند الحاجة إليها.
- جذب انتباه المتعلم تجاه لقطات الفيديو المعروضة؛ لما تشتمل عليه من ترميز إثارة سمعية وبصرية.
- عرض كافة أنواع الأعمال المتحركة الناطقة سواء أكانت أعمالاً درامية، أم برامج ترفيهية أم أحداثاً رياضية، أو غير ذلك من الأعمال.
- استخدام تقنيات التصوير وزوايا التصوير، وأحجام اللقطات وأنواعها، والحركة وتأثيرات العرض الخاصة بالفيديو، مما يشعر المشاهد بالحيوية والواقعية لما يشاهده.
- يمكن توظيف الفيديو بفاعلية في تحقيق وتنفيذ الأهداف والأعراض التربوية والتعليمية، المرتبطة ببرامج التعليم عن بُعد، والتعليم المفتوح، والتعليم المبرمج.

**النظريات التي يقوم عليها الفيديو التعليمي**:

يُشير الشرنوبي (٢٠١٢، ص ٦٧٩-٦٨٠) إلى مجموعة من النظريات التي يقوم عليها الفيديو التعليمي بوجه عام، ومن أهمها:

نظرية الحمل المعرفي (Cognitive Load Theory): وذلك حيث إن لقطات الفيديو تقدم للمتعلم المشاهد الحقيقية للحدث نحو يستثير القدرات العقلية للمتعلم، ويجذب الانتباه ، ما يساعد المتعلم على التعلم القائم على الفهم، والتعلم القائم على المعنى، إذ ان الانتباه، ما يساعد المتعلم على التعلم القائم على الفهم، والتعلم القائم على المعنى، إذ أن الانتباه هنا لا يضع أية قيود أو أعياء على عمل العقل والتفكير، ولا يرهق العقل في فهم واستيعاب المعلومات؛ مما يعني أن الحمل المعرفي يقل بالنسبة لعقل المتعلم من ناحية الجهد المبذول من العقل للتعلم، كما أن معدل التعلم للمعارف والمعلومات والمهارات يزداد أيضاً على نحو يتصف بالمتعة والتشويق في التعلم، مما يؤدي إلى احتفاظ المتعلم بالمعلومات في ذاكرته لفترة طويلة.

النظرية المعرفية للوسائط المتعددة التعليمية (Cognitive Theory Of Multimedia Learning): نظراً لأن الفيديو يعد من أقوى الوسائط التعليمية تأثيراً في المتعلم لاشتماله على الحركة والحيوية ولاشتماليه على الصوت أيضاً، وهذان العنصران يعدان من بين أهم عناصر المثيرات والوسائط التعليمية التفاعلية، وجدير بالذكر أن الوسائط المتعددة تعتمد على عدد من الركائز الفلسفية والنظريات التعليمية، والتي من بينها النظرية المعرفية للوسائط المتعددة التعليمية CTML التي تُشير على قوة وتأثير الوسائط المتعددة، والتي من بينها الفيديو التعليمي.

نظرية معالجة وتجهيز المعلومات (Theory Information- Processing): يتضح هذا جلياً في كون الفيديو وسيلة إلكترونية، ولا شك أن هذه المثيرات تتطلب من العقل عادة عند استقبالها القيام بالعديد من المهام والعمليات العقلية ؛ لمعالجة وتجهيز المعلومات التي تشتمل عليها لقطات الفيديو المتحركة، ويتم ذلك من خلال المعالجة والترميز لتلك المثيرات السمعية والبصرية المعروضة في لقطة الفيديو، وتخزين تلك المعلومات جميعاً في الذاكرة؛ لاستدعائها بعد ذلك عند الضرورة.

النظرية الخاصة بتنمية التفكير الإبداعي والابتكاري: إن الهدف الأسمى من توظيف واستخدام التكنولوجيا التعليمية في مواقف التعليم والتدريب يعد هو تعليم التفكير، الذي يؤدي بالتالي إلى اكتساب الفرد لقدرات ومهارات وعمليات التفكير العليا، والتي من بينها التفكير الإبداعي والتفكير الابتكاري، حيث إن عملية تصميم وإنتاج الفيديو التعليمي تتطلب عدة أنماط من العمليات المتعددة والمرنة من التفكير، ولذلك فإن محور تنمية الإبداع والابتكار يعد أمراً مهماً أثناء تصميم إنتاج الفيديو والوسائط والمثيرات الأخرى.

**المحور الثاني**: **التنمية المهنية**:

المعلمة من أهم العناصر الفعالة في العملية التعليمية وخاصة عندما تواجه مطالب التغيير والتطوير السريع والانفجار المعرفي والعلمي والتكنولوجي في عالمنا المعاصر، تحتاج إلى إعداد وتدريب مستمر يمكنها من اللحاق بكل جديد في ميدان العلم، ومن رفع كفاياتها بما يسهم في تطوير العملية التربوية وتحسينها، فنظم التعليم على اختلاف فلسفتها وأهدافها تولي عملية التمكين المهني للمعلمات قبل وأثناء الخدمة أهمية وعناية فائقة إدراكاً منها بأن زيادة فعالية المعلمة وارتقاء أدائها في مهنتها ينعكس على فاعلية النظام التربوي.

تُعد المعلمة الركن الأساسي في العملية التعليمية ولا يمكن إحداث أي تغيير أو تطوير في العملية التعليمية إلا بتطوير المعلمة، ومن هنا يعد تطوير المعلمة من جميع الجوانب الخطوة الأساسية إذا أردنا استخدام المستحدثات التكنولوجية، وهو ما يسمى بالتنمية المهنية للمعلمة، ويعد الدور الذي تقوم به المعلمة في التربية والتعليم دوراً محورياً ومؤثراً في جودة مخرجات التعليم، كما أنه العنصر الأهم الذي يعول عليه في عمليات التطوير والتحسين المدرسي لإحداث التحول المطلوب.( زيدان، وأخرون، ٢٠١٨، ص٤١٤).

ونظراً لثراء المستحدثات التكنولوجية وسرعة تطورها في العصر الحديث، فإن المعلم لابد أن يكون ملماً بكل جديد في مجال التربية والتعليم، قادراً على التعامل مع المستجدات التربوية بعلم وخبرة، وهذا يؤكد أهمية التطوير المهني للمعلم، بما يضمن قدرته على أداء دوره بفاعلية، وتتسم عملية التطوير المهني بأنها عملية تشاركية مستمرة، تعني بها جميع أطراف العملية التعليمية وتؤثر في جميع مكوناتها، ولابد أن تكون مستمرة لضمان تعلم مستمر لا يجعل المعلم في حالة استعداد معرفي ومهاري دائم، بل ينطلق به مشاركاً في بناء المعرفة وتطوير الممارسات التدريسية من خلال انخراطه في برامج التطوير المهني المبنية وفق الاتجاهات الحديثة في التطوير المهني للمعلم.(زيدان، وأخرون ، ٢٠١٨، ص٤١٥).

**مفهوم التنمية المهنية**:

يعرفها ضحاوي وحسين (٢٠٠٩، ص ٣٧) بأنها" عملية تنموية بنائية تشاركية مستمرة تستهدف المعلمين وسائر العاملين في الحقل التربوي لتغيير وتطوير أدائهم وممارساتهم وكفاياتهم المعرفية التربوية والتقنية والإدارية والأخلاقية.

تُعرف التنمية المهنية بأنها الفرص المناسبة للتعليم والتعلم والتي سيحتاجها المعلمون لتطوير فهمهم عن مجالات تخصصهم وتدريسها وتعلمها وما يجب أن يقوما ه ليساعدوا ويواجهوا كل الطلاب، وهو الفرص التي تتوفر لهم للاشتراك في الدراسة والبحث في تدريس مناهجهم، وهو عملية مستمرة مدى الحياة تساعد في تنمية معارفهم وأفكارهم ومعتقداتهم وفهمهم لقدراتهم.(زيدان، وأخرون، ٢٠١٨، ص٤١٥).

كما يمكن تعريف التنمية المهنية بأنها "عملية مخطط لها بشكل مستمر، ومعدة بصورة منظمة، وقابلة للتنفيذ تهدف إلى الارتقاء بالمعلم (معرفياً، مهارياً، سلوكياً، وجدانياً)" وذلك من خلال إكسابه

المعلومات والمهارات اللازمة لذلك، مع تنمية الاتجاهات الإيجابية لديه لتحسين مستوى التعلم والتعليم، وتلبية لحاجات المجتمع وفق المتغيرات الحديثة. (السيد،٢٠١٧،ص٢٢٩).

**مبررات التنمية المهنية للمعلمين**:

- مبررات معرفية: من حيث التقدم العلمي الكبير في جميع الميادين وتقدم وسائل المعرفة وتطور مفهوم العمل حيث يستلزم تعليم المعلم تعليماً مستمراً لتدعيم العمل بالمعرفة المتطورة والمهارات المتجددة التي تجعل منه قوة فعالة في إحداث تغيير أفضل وأرقى، استكمال الكفاءة العلمية والمهنية من خلال إعادة تأهيل وتدريب المعلمين لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يسير بسرعة متزايدة مما يؤكد على استمرارية التعليم للمعلم لتنمية طاقاته الذاتية.
- مبررات تربوية: حيث إن ما يستحدث في مجال العلوم التربوية والمواد التي يتخصص المعلم التربوي في تدريسها من حقائق ونظريات جديدة، والاختراعات العديدة ، والتقنيات المتقدمة يثير العديد من التساؤلات حول دور المعلم وموقعه من هذا التقدم الهائل في مجال عمله، مما يلز تهيئته للمشاركة الإيجابية في تجديد معلوماته وتحسين مهاراته بلا توقف ولا انقطاع. (المهدي،٢٠١١،ص٣٧٣).

وترى الباحثة أن من مهام المعلم المتميز هو توسيع نطاق الاتصالات خارج الفصول الدراسية، وتعزيز الإدارة الصفية ، وتنفيذ إجراءات إدارية أكثر فعالية وذات إنتاجية في المهام اليومية، وأن المعلم الكفء هو الذي يستخدم أجهزة الحاسب الآلي وغيرها من التقنيات في مجال البحوث وحل المشكلات، وتنمية وتدريب الموارد البشرية، بالإضافة إلى اهتمامه بتطوير الوعي المعلومات لتحسين طرق التدريس والتعلم، والمشاركة في التخطيط التعاوني مع المعلمين الآخرين أو المجتمع المدرسي بشكل عام .

**أهداف التنمية المهنية للمعلمين**:

**تمثلت أهداف التنمية المهنية المستدامة للمعلمين على النحو الآتي**:

- مسايرة المستجدات في نظريات التعليم والتعلم والعمل على تطبيقها لتحقيق فاعلية التعلم.
- مواكبة المستجدات في التخصص وتطبيق كل ما هو جديد ومستجد.
- ترسيخ مبدأ التعلم المستمر، والاعتماد على أساليب التعلم الذاتي.
- تنمية مهارات توظيف تقنيات التعليم المعاصرة، واستخدامها بفاعلية في توصيل المعلومات للمتعلم.
- تمكين المعلم من مهارات استخدام مصادر المعلومات والبحث عن كل ما هو جديد ومتطور.
- المساهمة في تكوين مجتمعات تعلم متطورة تقدم خدمات فاعلة للمجتمع ومعالجة القضايا التعليمية بأسلوب علمي ومتطور. (أسامة والجمل،٢٠١٦):

أن التطور التكنولوجي الحاصل أدخل قفزة نوعية إيجابية كبيرة في بيئة العملية التعليمية بمختلف أنواعها، وساعد على إيصال المعلومات والبيانات: العلمية، التربوية وحتى السلوكية للفرد المتعلم (الطالبة، المعلمة) الأمر الذي أدى بدوره إلى تحقيق مجموعة الأهداف المسطرة، وذلك من خلال اعتماد أسلوب التعلم الرقمي أو الالكتروني الذي يعتبر من بين نتائج هذا التطور التكنولوجي والذي أصبح ينتشر في معظم القطاعات المكونة للمجتمع.

أن وسائط التنقية الرقمية بصفة عامة والفيديوهات التشاركية بصفة خاصة تُعد من أهم الأولويات التي تهم المعلمين والمعلمات في عصر العولمة من أجل مواكبة التغيرات والتقدم في كافة المجالات وهذا يتطلب جهراً مضاعفاً من المعلمين.(ستيفين،٢٠١١، ص٢٦).

ويبرر السيد والجمل (٢٠١٦) الاهتمام بالتنمية المهنية المستدامة للمعلمين إلى :

١. الانفجار المعرفي وتغير المعارف المستمر يتطلب من المعلم أن يكون على دراية تامة بكل المستجدات.
٢. الثورة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات والتي أدت إلى أن يكون المعلم مدينة صغيرة تنتقل فيها المعارف الجديدة والمتطورة بسرعة هائلة.
٣. التقنيات التربوية وما يستجد على العملية التعليمية من تقنيات حديثة تتطلب من المعلم تطوير طرق وأساليب تدريسه وتجديد معلوماته.
٤. المستجدات المتسارعة في مجال استراتيجيات التدريس والتعلم؛ مما يتطلب مواكبة ذلك.
٥. التوجه العالمي نحو التقيد بالجودة الشاملة في العملية التعليمية والتعليمية والاعتماد الأكاديمي في عملية التعلم والتعليم.
٦. تعدد الأنظمة التعليمية وتنوع أساليب التطوير والتعلم الذاتي وفق التطور والتنوع في التقنيات المعاصرة، ويجب على المعلم مواكبة ذلك.

وبناء على ذلك يتطلب الاهتمام بالاتجاهات التربوية الحديثة وعلى المعلم أن يكون سباقاً بالاستزادة بكل ما هو جديد من طرائق ووسائل من شأنها أن تسهم في تطوير العملية التربوية والتعليمية

**معوقات التنمية المهنية للمعلمين**:

تعتمد نتائج مجالات تنمية المعلم مهنيا على المجال الذي يواجه فيه المعلمون فرص تعليم شاملة وتراكمية ومعززة على مدى مراحل مسيرة حياتهم العملية وتعتمد نتائج التنمية المهنية للمعلمين على المجال الذي يعمل فيه المعلمون كمحيط طبيعي، يتيح لهم أن يدمجوا ما قد تعلموه في تطبيقهم العملي في حجرة الدراسة (نصر، ٢٠٠٤).

وعلى الرغم مما للتنمية المهنية من أهمية ورغبة المعلمين أحيانا في الارتفاع بمستوى أدائهم المهني، إلا أن هناك عددا من المعوقات التي تحول دون تحقيق التنمية المهنية لأهدافها، وتتمثل تلك المعوقات كما ذكرها (علي، ٢٠٠٨):

- ضعف مستوى برامج التنمية ذاتها.
- ارتباط التطوير المهني بالترقية.
- الافتقار إلى قيادة قوية.
- غياب الرؤية المستقبلية.
- ضعف الرغبة في العمل الجماعي.
- ضعف الحوافز المادية والمعنوية.
- ضعف المعلومات عن برامج التنمية المهنية.

**ثانياً**: **الدراسات السابقة**:

**أولاً**: **الدراسات العربية**:

دراسة (عمر،٢٠١٣) هدفت إلى وضع تصور مقترح لتوظيف اليوتيوب في التعلم وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٤) طالبة من طالبات كلية التربية للبنات جامعة أم القرى، استخدمت الدراسة اختبار الدافعية للإنجاز واختبار الاتجاهات نحو التعلم ن

خلال شبكة اليوتيوب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في وضع التصور المقترح لتوظيف هذه الشبكة في التعليم، كما استخدمت المنهج التجريبي في تحديد فاعلية اليوتيوب في الدافعية للإنجاز والاتجاهات لدى أفراد العينة، وقد توصلت النتائج إلى فاعلية استخدام اليوتيوب في الدافعية للإنجاز والاتجاهات لدى أفراد العينة.

دراسة العنزي (٢٠١٣) هدفت إلى التحقق من فاعلية استخدام اليوتيوب في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة، تكونت عينة الدراسة من (٦٣) طالبة، واستخدمت الدراسة اختبار تحصيل معرفي ومقياس الاتجاه نحو مجتمع المعرفة، واستخدمت المنهج التجريبي للتوصل إلى نتائجها، التي أظهرت تفوق مجموعة التعليم عبر اليوتيوب في التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو مجمع المعرفة.

دراسة (الرفاعي،٢٠١٣) هدفت إلى التحقق من أثر المناقشات- باستخدام مقاطع تعليمية من موقع اليوتيوب- حول مقرر الرياضيات وأثره على التحصيل، وحب الاستطلاع لدى طلاب البرامج التحضيرية- مسار العلوم الإنسانية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وأظهرت النتائج وجد فرق دال إحصائياً لصالح طلاب المجموعة التجريبية في درجات اختباري التحصيل الثاني والثالث وقائمة حب الاستطلاع، بينما لم تكشف الدراسة عن ذات النتيجة في بقية اختبارات التحصيل. ولقد تحسن أداء طلاب المجموعة التجريبية في اختبارات تحصيل الرياضيات الستة وقائمة حب الاستطلاع لصالح التطبيق البعدي.

دراسة حسن ومرسي (٢٠١٣) هدفت إلى بناء مقرر مدعوم بالفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب العلمية، وقياس فاعليته في تنمية الثقافة العلمية، وحب الاستطلاع لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة جازان، وتم استخدام أداتي الدراسة (اختبار الثقافة العلمية – مقياس حب الاستطلاع)، وأثبتت نتائج الدراسة فاعلية اليوتيوب على تنمية الثقافة العلمية وحب الاستطلاع عند الطلاب المعلمين.

دراسة خلف الله (٢٠١٤) هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج عبر اليوتيوب بالتواصل الثاني مقابل التواصل المتعدد على تحصيل وأداء واتجاهات الدارسين بالتأهيل التربوي بجامعة الأزهر مرتفعي الدافعية، مقابل الدارسين منخفضي الدافعية في مقرر الوسائل التعليمية، واستخدمت الدراسة اختبار تحصيل لقياس الجانب المعرفي المرتبط بمهارات استخدام الوسائل التعليمية، وبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات استخدام الوسائل التعليمية، ومقياس الاتجاهات نحو التعلم من خلال اليوتيوب، وقد توصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقدمة عبر اليوتيوب في تنمية التحصيل والأداء لدى عينة الدراسة، وفي الاتجاهات نحو التعلم باليوتيوب، بغض النظر عن نمط التواصل ومستوى الدافعية، كما توصلت النتائج إلى تفوق مجموعة التواصل(المتعدد) عبر اليوتيوب على مجموعة التواصل (الثنائي) في التحصيل والأداء والاتجاهات.

دراسة(الدسوقي،٢٠١٥) بعنوان أثر التعلم التشاركي عبر الويب القائم على النظرية الاتصالية على فاعلية الذات لأكاديمية ودافعية الإتقان لدى طلاب الدبلوم الخاص تكنولوجيا التعليم.

بحثت الدراسة الحالية أثر التعلم التشاركي عبر الويب القائم على النظرية الاتصالية، وذلك من خلال توظيف أداتين من أدوات ويب ٢.٠، وهما موقع الشبكة الاجتماعية Facebook، ومحررات الويب التشاركية"wiki" على فاعلية الذات الأكاديمية، ودافعية الإتقان لدى (٢٦) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الأولى ، دبلوم خاص تخصص تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة المنيا، في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٣، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتم قياس فاعلية الذات الأكاديمية باستخدام مقياس عبد العزيز محمد حسب الله (٢٠١٢)، وتم قياس دافعية الإتقان من خلال مقياس دافعية الإتقان من إعداد علي أحمد سيد مصطفى (٢٠٠٤)، وقد تم تطبيق المقياسين قبل التعلم التشاركي وبعده، وقد أظهرت النتائج أن التعلم التشاركي عبر الويب أدى إلى ارتفاع مستوى فاعلية الذات لأكاديمية، ومستوى دافعية الإتقان.

دراسة (محمد وآخرون،٢٠١٦)، أثر استخدام الفيديو الرقمي على تنمية مهارات الطلاب المعلمين في استخدام المواد اليدوية الملموسة عند تدريس الرياضيات.

هدفت هذه الدراسة إلى إنتاج (٥٨) فيديو رقمي عن تدريس رياضيات المرحلة الابتدائية بعضها مدبلج (٤٧ فيديو رقمي) وبعضها من انتاج فريق العمل (٩ فيديو رقمي) والبعض الآخر مزيج بين النوعين (٢ فيديو رقمي). كما هدفت إلى قياس أثر استخدام هذه الفيديوهات الرقمية على تنمية مهارات الطلاب المعلمين في استخدام المواد اليدوية الملموسة عند تدريس الرياضيات. ولقد اقتصر تطبيق تجربة البحث على الطلاب المعلمين في الفرقتين الثالثة (٩ طلاب) والرابعة (٣٣طالب) شعبة التعليم الأساسي تخصص رياضيات بكلية التربية جامعة بني سويف. حيث شاهد الطلاب المعلمين هذ الفيديوهات الرقمية لمدة ٣ ساعات اسبوعياً وبعد تطبيق القياس القبلي والبعدي لأدائهم في التربية العلمية باستخدام بطاقة ملاحظة تم التوصل للنتائج التالية: أظهر التحليل الكمي للنتائج إلى أن مشاهدة الطلاب المعلمين لهذه الفيديوهات الرقمية كان له تأثيراً كبيراً على أدائهم في التربية العملية، وأظهر التحليل النوعي للنتائج مستوى أبداع كبيرة للطلاب المعلمين في انتاج نماذج مكبرة للمواد اليدوية الملموسة مع بعض التطوير الذي يزيد من فعاليتها ويراعى البعد الاقتصادي في انتاجها واستخدامها بما يتناسب مع ظروف البيئة المصرية.

دراسة (الشايع،٢٠١٨) فاعلية توظيف الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب في تنمية مهارات إنتاج مقاطع الفيديو التعليمي لدى طالبات قسم التربية الخاصة بجامعة الأميرة نورة وتصوراتهن.

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية توظيف مقاطع الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب في تنمية مهارات إنتاج مقاطع الفيديو التعليمية، وتحديد مواصفات اختيارها من وجهة نظر طالبات شعبة التربية الخاصة بجامعة الأميرة نورة وتصوراتهن نحوها، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من مئة وثلاث وعشرين طالبة، وتمثلت أدوات الدراسة: قائمة بمعايير جودة الفيديو التعليمي ، استبانة للتحقق من مدى إسهام مقاطع الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب في تحسين تعلم طالبات جامعة الأميرة، وقائمة بالمواصفات الواجب توافرها عند اختيار مقاطع الفيديو التعليمية عبر اليوتيوب من وجهة نظر الطالبات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٥) بين متوسطي درجات طالبات جامعة الأميرة نورة في قائمة معايير الفيديو التعليمي قبل وبعد توظيف الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب في تنمية مهارات إنتاج مقاطع الفيديو التعليمية لصالح التطبيق البعدي، كما أن معايير التقييم ككل قد توافرت بدرجة (مرتفعة) في الفيديوهات المصممة من قبل الطالبات. وقد جاءت المعايير التربوية في المرتبة الأولى من حيث درجة التوافر، بينما المعايير الفنية في المرتبة الثانية وبدرجة توافر (مرتفعة)، وقد أسهم أن مقاطع الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب بدرجة (مرتفعة جداً) في تحسين تعلم الطالبات، كما أن المواصفات الواجب توافرها عند اختيار مقاطع الفيديو عبر اليوتيوب المستخدمة في التعليم من وجهة نظر الطالبات كانت إجمالاً متوافرة بدرجة كبيرة. وقد تمت الإفادة من هذه النتائج في التوصيات والبحوث المقترحة.

دراسة (الشون،١٤٤٠) بعنوان واقع توظيف معلمي الرياضيات لموقع اليوتيوب (YouTube) في توضيح مفاهيم الرياضيات.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع توظيف معلمي الرياضيات لموقع اليوتيوب في توضيح مفاهيم الرياضيات، وللإجابة عن سؤالي الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت باستخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات وتكون الاستبيان من (١٠) فقرات، وسؤال مفتوح، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الرياضيات في المملكة العربية السعودية في العام الدراسي (١٤٣٩-١٤٤٠هـ)، وبلغت عينة الدراسة (١٤٥) معلماً ومعلمة وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أبرزها أن توظيف معلمي الرياضيات لموقع (YouTube) في توضيح مفاهيم الرياضيات جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة تأييد (٦٤.٩٨%)، وأن أكبر درجة في توظيف موقع (YouTube) في توضيح

مفاهيم الرياضيات كانت في البحث عن فيديوهات اليوتيوب التي توضح مفاهيم الرياضيات المرتبطة بالمنهاج ، بدرجة كبيرة وبنسبة تأييد (٨٣.١٧%) أظهرت الدراسة أن أقل درجة في توظيف موقع ((YouTube) في توضيح مفاهيم الرياضيات كانت في رفع فيديوهات على (YouTube)، من تصويري الخاص لتوضيح مفاهيم الرياضيات، بدرجة قليلة، وبنسبة تأييد ٤٣.٠٣%، بينت الدراسة أن العقبات التي تواجه توظيف موقع (YouTube)، في توضيح مفاهيم الرياضيات. قلة وضعف المحتوى العربي على موقع اليوتيوب الخاص بمفاهيم الرياضيات، ضعف مهارات المعلمين والمعلمات في توظيف التقنية الحديثة، قلة توفر أدوات ووسائل العرض الإلكترونية في بعض المدارس. وبناءً على نتائج الدراسة، كان من أهم توصياتها: وضع خطة لإعداد محتوى عربي من مقاطع الفيديو التي توضح مفاهيم الرياضيات، تدريب المعلمين والمعلمات على مهارات استخدام موقع اليوتيوب وخاصة رفع مقاطع الفيديو، وإنشاء قنوات تعليمية، إجراء دراسات للبحث في أثر توظيف موقع اليوتيوب على تحصيل الطلاب في مادة الرياضيات.

دراسة (مظهر،٢٠١٩) بعنوان واقع توظيف الفيديو الرقمي " يوتيوب" الممارس من قبل أعضاء الهيئات التدريسية وانعكاساته على الحاجات والتدريبات الفعلية في مؤسسات التعليم العالي

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع المهارات التي يمتلكها أعضاء الهيئات التدريسية في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية في مجال توظيف تقنية الفيديو الرقمي " يوتيوب" في العملية التدريسية، وتحديد أثر مهارات الفيديو الرقمي " يوتيوب" في العملية التدريسية، وتحديد أثر مهارات الفيديو الرقمي "يوتيوب" على تحديد الحاجة التدريبية، إضافة إلى تقييم حجم الفجوة التدريبية في هذا الجانب المعرفي والمهاري على المستويين (الآني والاستراتيجي). انتهجت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من أساتذة الجامعات الفلسطينية. وقد استخدمت الباحثة العينة القصدية لمناسبتها لأهداف الدراسة التي تكونت من (١٩٠) عضو هيئة تدريس، حيث تم استرداد (١٨٣) استبانة بنسبة استرجاع بلغت (٩٦.٣%)، حيث تم بناء استبانة تكونت من (٤٧) فقرة لتحقيق أهداف الدراسة، وكانت أهم نتائج الدراسة أن أعضاء الهيئات التدريسية يتمتعون بدرجة متوسطة من مهارات التعامل مع مجموعات الفيديو الرقمي عدا مجموعة" مهارة إضافة التعليقات" التي أظهرت مستوى ضعيف من المهارات. كما أظهرت النتائج الخاصة . بتحديد الحاجات التدريبية لأعضاء الهيئات التدريسية حصولها على مستوى عال من الرغبة في الخضوع لدورات تدريبية في مجال رفع كفاءة التعامل مع الفيديو الرقم باحترافية كأداة مساندة للعملية التعليمية، وأوصت الدراسة مؤسسات التعليم العالي بضرورة تصميم قاعدة بيانات خاصة بمخزون المهارات skills lnventory، بحيث يتم حوسبة المهارات التخصصية التي يتمتع بها أعضاء الهيئات التدريسية.

**الدراسات الأجنبية**:

دراسة بارفيرث وميتشاود (Barfurth,M&Michaud,P,2008) هدفت إلى تحليل تصورات وخبرات خمسة عشر معلماً يستخدمون الفيديو الرقمي في التدريس خلال فترة زمنية بلغت عامين، أشارت نتائج الدراسة إلى أنه نظراً لمشاركة المعلمين في استخدم هذه التكنولوجيا؛ استطاع هؤلاء المعلمين تنمية ممارسات إدارة صفية ناجحة وفعالة مكنتهم من استخدام تكنولوجيا الفيديو الرقمي داخل الحجرة الصفية، وقد أدى ذلك إلى استخدام طرائق تدريسية أكثر تركيزاً على الطلاب.

دراسة بيلترامو (Beltramo,D,2008): هدفت إلى دراسة التأثيرات التحفيزية لاستخدام تكنولوجيا انتاج الفيديو الرقمي مع طلاب المرحلة المتوسطة المحفوفون بالخطر (ضعف مستوى التحصيل) في مادة الرياضيات، حيث قام التلاميذ بأنفسهم بإعداد عرضو فيديو للكشف عن مدى فهمهم واستيعابهم للمفاهيم والمبادئ الأولية لمادة الجبر، وتوصلت الدراسة إلى أن خبرات الطلاب باستخدام تكنولوجيا انتاج الفيديو كانت خبرات ممتعة وذات معنى ومحفزة وساعدت في تحسين مستوى أداء الطلاب.

دراسة سيمو وزملائه (Simo, Et Al,2011) هدفت إلى عرض نتائج الاستخدام منخفض الكلفة لمواقع نشر الفيديو إلكترونياً، وكانت العينة مكونة من (٤٨٧) طالباً ملتحقين في مقررات ومستويات

مختلفة، بالاعتماد على موقع (moodle) لنشر مقاطع الفيديو للطبة، حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي ، وتم تطبيق استبانة تعرض الأبعاد المختلفة للتكنولوجيا الحديثة في التدريس، في تصورات المحاضرين ووجهة نظرهم عن التكلفة العامة لاستخدام تلك المواقع، وكانت نتائج الدراسة تُشير إلى زيادة في دافعية الطلاب نحو التعلم نتيجة استخدام مواقع نشر الفيديو دون زيادة كبيرة في الكلفة العامة لعملية التدريس، بالإضافة إلى أن مواقع نشر الفيديو تشجع العمل التعاوني، وتقدم ٦٧ نظرة شاملة للطبة، بالإضافة إلى حداث نوع من التكامل في المعرفة بين المقررات الدراسية حيث يمكن الاستفادة من مقاطع بعض المقررات في تدريس مقررات أخرى، كما أوصت الدراسة باستخدام قنوات اليوتيوب YouTube من قبل المعلمين وذلك لدورها في تسهيل عملية تعلم الطلاب.

دراسة (Chtoluki et al.,2012) هدفت إلى قياس أثر استخدام اليوتيوب في تعزيز تعلم الطلاب، وتقويم مهاراتهم المعرفية في مقرر مقدمة في علوم الحاسب الآلي لطلبة من تخصصات أخرى، وتم استخدام المنهج التجريبي في هذه الدراسة، وكانت عينة الدراسة مكونة من ١٥٠ طالب وطالبة، موزعين على عينة تجريبية درست باستخدام مقاطع فيديو تم نشرها إلكترونياً على الموقع العالمي اليوتيوب، وتناولت هذه المقاطع المفاهيم النظرية للمقرر، في حين درست المجموعة الضابطة باستخدام مصادر عادية خدمة أداة الاستبانة والاختبار كالكتب والمحاضرات النظرية ، للحصول على نتائج الدراسة ، والتي تفوقت فيها المجموعة التجريبية على الضابطة في الاختبار المعرفي والذي طُبق على إحدى أكثر موضوعات المقرر صعوبة، حيث نجح ٦٥% من أفراد العينة التجريبية في الاختبار مقابل ٥٠% من أفراد العينة الضابطة، كما ويرى الطلاب أن استخدام اليوتيوب في التعليم يزيد من دافعيتهم للتعلم، ويزيد معارفهم، وأوصت الدراسة باستخدام اليوتيوب في العملية التعليمية.

**منهج الدراسة**:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، لتحقيق أهدافها ؛ والذي عرفه العساف (٢٠٠٦، ص ٢٠٨)، بأنه" ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد البحث أو عينة كبيرة منهم بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط.

**مجتمع الدراسة** :

تكون مجتمع الدراسة من معلمات اللغة الانجليزية في مدارس التعليم العام التابعة لمكتب الشمال.

**عينة الدراسة**:

تمثلت عينة الدارسة في عينة عشوائية بسيطة من معلمات اللغة الانجليزية في مدارس التعليم العام التابعة لمكتب الشمال ، حيث قامت الباحثة بتصميم الاستبانة على موقع ( Google Drive ) وتوزيع الرابط على المعلمات عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، وقد بلغ عدد المستجيبات (٣٢) معلمة.

**وقد استخدمت الباحثة الطريقة العشوائية للمبررات التالية:**

- توفير الوقت الذي يعد من أهم العوامل الأساسية التي يحتاج إليه الباحث في دراسته.
- توفير الجهد، إذ أثبتت الدراسات والأبحاث الحديثة أن نتائج إجراء البحوث على عينة ممثلة من المجتمع الأصلي تماثل نفس النتائج التي تم الحصول عليها من تطبيقها على مجتمع البحث كلياً بدرجة كبيرة.
- كما أنها تساهم في توفير التكلفة المادية التي ربما تسبب أعباء كبيرة ، خصوصًا في المشروعات البحثية والدراسات الموسعة.

**أداة الدراسة**:

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لدراستها.

لبناء الاستبانة اتبعت الباحثة في الخطوات التالية:

- الاطلاع على المراجع العلمية فيما يتعلق بكيفية بناء أو تصميم الاستبانة، وبما يجب مراعاته من أسس علمية في ذلك.

- الاطلاع على الدراسات السابقة التي استطاعت الباحثة توفيرها والمرتبطة بموضوع ومتغيرات الدراسة، ومن أهمها الدراسات التي تم عرضها في الفصل الثاني كدراسة (الشايع،٢٠١٨)، دراسة (الشون،١٤٤٠)، دراسة (محمد، وآخرون،٢٠١٦)، دراسة (مظهر،٢٠١٩).
- المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة أو جزء من مشكلة الدراسة.

قامت الباحثة بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على المشرف العلمي، ومجموعة من الأساتذة المختصين في قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم لإبداء رأيهم حول (وضوح الاستبانة وإمكانية تحقيقها لأهداف الدراسة، مدى اتساق العبارة وملاءمتها للمحور الذي تنتمي إليها، تعديل بعض العبارات أو حذفها، إبداء ملاحظاتهم على الاستبانة وإضافة ما يرونه مناسباً من عبارات).

**ب- الاستبانة بصورتها النهائية**:

بعد الأخذ بتوصيات المحكمين وتوجيهات المشرف العلمي وإجراء التعديلات اللازمة تكونت الاستبانة في صورتها النهائية، من جزأين، وهما:

- الجزء الأول: يشتمل على البيانات الأولية للمستجيبات والتي تمثلت في (المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية في توظيف التقنية في التعليم).
- الجزء الثاني: يشتمل هذا الجزء على محاور الاستبانة وهي كالتالي:

المحور الأول: مدى توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض، ويشتمل هذا المحور على (٢٣) عبارة.

المحور الثاني: معوقات توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض، ويشتمل هذا المحور على (١٣) عبارة.

المحور الثالث: وضعت الباحثة هذا المحور كسؤال مفتوح لكي تُبدي المعلمات رأيهن بحرية حول المقترحات اللازمة لتفعيل توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الانجليزية في مدينة الرياض.

وقد راعت الباحثة في صياغة الاستبانة البساطة والسهولة قدر الإمكان، حتى تكون مفهومة للمبحوحات، وأن تكون درجات الاستجابة عليها وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث يقابل كل فقرة من فقرات المحورين الأول والثاني قائمة تحمل العبارات التالية (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، ولغرض المعالجة فقد أعطت الباحثة لكل استجابة على كل فقرة في جميع محاور وأبعاد الاستبانة قيمة محددة على النحو التالي (بدرجة كبيرة جداً) ٥ درجات، (بدرجة كبيرة) ٤ درجات، (بدرجة متوسطة) ٣ درجات، (بدرجة قليلة) درجتان، (بدرجة قليلة جداً) درجة واحدة. وقد اعتمدت الباحثة على مقياس ليكرت الخماسي؛ لأنه سهل الإعداد والتطبيق، ويعطي المبحوث الحرية في تحديد موقفه ودرجة إيجابية أو سلبية هذا الموقف في كل عبارة، ويعد مقياس (ليكرت Likert Scale) من الأكثر استخداماً في العلوم السلوكية، ويعود ذلك إلى سهولة تصميمه واستخدامه، وثراء المعلومات التي يمكن الحصول عليها من خلاله، ويقوم هذا المقياس على أساس كتابة مجموعة من العبارات أو البنود حول مفهوم ما، ويعطى للمستجيب مجموعة من الخيارات للإجابة (القحطاني وآخرون،٢٠٠٠،: ص٢٢٨).

**صدق أداة الدراسة** (validity):

صدق الاستبانة يعني إلى أي درجة يقيس المقياس ما صمم لقياسه فعلًا.(القحطاني وآخرون، ٢٠٠٠م ، ص٢٠٩)، وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال ما يلي:

الصدق الظاهري ( صدق المحكمين ) للأداة (face validity):

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه قامت الباحثة بعرضها في صورتها المبدئية على المشرف العلمي للاستشارة والتوجيه، ثم قامت بعرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها الظاهري، وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من

عبارات الاستبانة، وتصحيح ما ينبغي تصحيحه منها، ومدى أهمية وملاءمة كل عبارة للاستبانة، ومدى مناسبة كل عبارة لقياس ما وضعت لأجله، مع إضافة أو حذف ما يرون من عبارات؛ وعلى ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات، حتى تم التوصل للاستبانة بصورتها النهائية، ومن ثم تطبيقها ميدانيًا على مجتمع الدراسة.

**صدق الاتساق الداخلي للأداة (الصدق البنائي)** :

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانيًا على معلمات اللغة الانجليزية في مدارس التعليم العام التابعة لمكتب الشمال، وبعد تجميع الاستبانات قامت الباحثة بترميز وإدخال البيانات، من خلال جهاز الحاسوب، باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences ، ومن ثم قامت بحساب معامل الارتباط بيرسون"Pearson Correlation" لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وجاءت النتائج كالتالي:

صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول: مدى توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض:

**جدول رقم (٥)**

**معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور**

| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| ١ | ٠.٧٨٤** | ١٣ | ٠.٦٧٣** |
| ٢ | ٠.٥٨٦** | ١٤ | ٠.٧٦٠** |
| ٣ | ٠.٧٩٢** | ١٥ | ٠.٧٦٨** |
| ٤ | ٠.٧٦٩** | ١٦ | ٠.٦٧٤** |
| ٥ | ٠.٦٥٧** | ١٧ | ٠.٦٣٣** |
| ٦ | ٠.٦٢٠** | ١٨ | ٠.٦٤٨** |
| ٧ | ٠.٦٨٥** | ١٩ | ٠.٦٥١** |
| ٨ | ٠.٦٧١** | ٢٠ | ٠.٨٣٦** |
| ٩ | ٠.٧٤٢** | ٢١ | ٠.٦٩٦** |
| ١٠ | ٠.٧٠٦** | ٢٢ | ٠.٧٢٤** |
| ١١ | ٠.٧٥٥** | ٢٣ | ٠.٦٣٢** |
| ١٢ | ٠.٧٢٩** | – | – |

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

تشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول (مدى توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض) بالدرجة الكلية للمحور، دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١، وجميعها قيم موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط كل بعد بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المحور الأول.

صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني: معوقات توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض:

**جدول رقم (٦)**

**معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور**

| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| ١ | **٠.٦٨٩ | ٨ | **٠.٨٠٦ |
| ٢ | **٠.٥٨٣ | ٩ | **٠.٦٢١ |
| ٣ | **٠.٨٢٣ | ١٠ | **٠.٥٢٢ |
| ٤ | **٠.٧٤٦ | ١١ | **٠.٧٨٩ |
| ٥ | **٠.٨٥٦ | ١٢ | **٠.٧٧٠ |
| ٦ | **٠.٦١٣ | ١٣ | **٠.٦١٠ |
| ٧ | **٠.٦٤٤ | – | – |

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني (معوقات توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض) بالدرجة الكلية للمحور، دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١، وجميعها قيم موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط كل بعد بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المحور الثاني.

**ثبات أداة الدراسة**:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرو نباخ Cronbach'aAlpha). كم استخدمت التجزئة النصفية، والجدول رقم (٧) يوضح معاملات الثبات لمحاور الدراسة.

**جدول (٧)**

**معاملي ثبات ألفاكرونباخ والتجزئة النصفية للاستبانة**

| محاور الاستبانة | عدد الفقرات | معامل الثبات | |
|---|---|---|---|
| | | الفاكرونباخ | طريقة التجزئة النصفية |
| مدى توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض | ٢٣ | ٠.٩٥٢ | ٠.٩١٨ |
| معوقات توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض | ١٣ | ٠.٨٧٤ | ٠.٨٠٧ |
| **الثبات العام للاستبانة** | ٣٦ | ٠.٩٢٨ | ٠.٨٣٦ |

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن معاملات الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية للاستبانة مرتفعة، حيث بلغ معامل الثبات للمحور الأول (٠.٩٥٢)، بينما بلغ معامل الثبات للمحور الثاني (٠.٨٧٤)، أما الثبات العام فقد بلغ (٠.٩٢٨)، وذلك بطريقة ألفا كرونباخ، أما طريقة التجزئة النصفية فقد بلغ معامل الثبات للمحور الأول (٠.٩١٨)، وللمحور الثاني (٠.٨٠٧)، أما الثبات العام فقد بلغ (٠.٨٣٦)، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجه عالية من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

**إجراءات تطبيق الدراسة**:

١. قامت الباحثة بمجموعة من الخطوات لتطبيق أداة الدراسة وهي كالتالي:
٢. قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة في صورتها الأولية، وذلك من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة والمراجع المتوفرة والمتعلقة بموضوع الدراسة أو محور من محاوره.
٣. عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على المشرف العلمي ومجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم.
٤. إجراء التعديلات اللازمة على أداة الدراسة والتي أوصها بها المحكمين.
٥. قامت بتصميم الاستبانة الكترونياً على موقع (Google Drive)، بعد ذلك قامت بتوزيع الرابط على أكبر عدد من معلمات اللغة الانجليزية في مدارس التعليم العام التابعة لمكتب الشمال الرياض، عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.
٦. بلغت عدد الردود (٣٢) استجابة، قامت الباحثة بمعالجة البيانات إحصائياً من خلال برنامج (SPSS)، ومن ثم استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها.

**أساليب المعالجة الإحصائية**:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences والتي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حيث أعطيت الإجابة على(بدرجة كبيرة جداً) ٥ درجات، والإجابة على (بدرجة كبيرة) ٤ درجات، بينما تم منح الإجابة على (بدرجة متوسطة) ٣ درجات، كما تم منح الإجابة على (بدرجة قليلة) ٢،(بدرجة قليلة جداً) درجة واحدة، ومن ثم قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة، حيث تم تحديد طول خلايا المقياس الخماسي(الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، حيث تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥=٠.٨)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في

المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٨)

درجة الموافقة ومدى الموافقة

| درجة الموافقة | الترميز | مدى الموافقة |
|---|---|---|
| بدرجة قليلة جداً | ١ | من ١ إلى ١.٨٠ |
| بدرجة قليلة | ٢ | ١.٨١ إلى ٢.٦٠ |
| بدرجة متوسطة | ٣ | ٢.٦١ إلى ٣.٤٠ |
| بدرجة كبيرة | ٤ | ٣.٤١ إلى ٤.٢٠ |
| بدرجة كبيرة جداً | ٥ | ٤.٢١ إلى ٥ |

## نتائج الدراسة

**تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على الآتي:**

**ما مدى توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض؟**

للتعرف على مدى توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات والأبعاد المتعلقة بمدى توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض، وجاءت النتائج على النحو التالي:

**جدول رقم (٩)**

**مدى توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض**

| م | العبارات | التكرار والنسب المئوية | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ترتيب العبارة | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | بدرجة كبيرة جداً | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة قليلة | بدرجة قليلة جداً | | | | |
| ١ | توظيف الفيديو التشاركي يساعدني على إدارة وقت التدريس والتعلم وتنظيمه بكفاءة. | ك | ١٨ | ٨ | ٥ | ١ | ٠ | ٤.٣٤ | ٠.٨٦٥ | ٦ | بدرجة كبيرة جداً |
| | | ٪ | ٥٦.٣ | ٢٥ | ١٥.٦ | ٣.١ | ٠ | | | | |
| ٢ | استخدام الفيديو التشاركي يساعدني للتعرف على المستجدات في المقرر. | ك | ١٢ | ١٤ | ٤ | ١ | ١ | ٤.٠٩ | ٠.٩٦٣ | ١٨ | بدرجة كبيرة |
| | | ٪ | ٣٧.٥ | ٤٣.٨ | ١٢.٥ | ٣.١ | ٣.١ | | | | |
| ٣ | استخدام الفيديو التشاركي يساعدني في عملية التعلم من خلال التحكم في تقديم وإيقاف الفيديو. | ك | ١٧ | ٩ | ٥ | ٠ | ١ | ٤.٢٨ | ٠.٩٥٨ | ٨ | بدرجة كبيرة جداً |
| | | ٪ | ٥٣.١ | ٢٨.١ | ١٥.٦ | ٠ | ٣.١ | | | | |
| ٤ | استخدام الفيديو التشاركي يساعدني في | ك | ١٣ | ١٦ | ٢ | ١ | ٠ | ٤.٢٨ | ٠.٧٢٩ | ٩ | بدرجة |

| م | العبارات | التكرار والنسب المئوية | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ترتيب العبارة | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | بدرجة كبيرة جداً | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة قليلة | بدرجة قليلة جداً | | | | |
| | تعزيز عملية التعلم. | ٪ | ٤٠.٦ | ٥٠ | ٦.٣ | ٣.١ | ٠ | | | | كبيرة جداً |
| ٥ | استخدام الفيديو التشاركي يساعدني على التواصل مع الآخرين. | ك | ٨ | ١٥ | ٥ | ٣ | ١ | ٣.٨١ | ١.٠٣٠ | ٢٣ | بدرجة كبيرة |
| | | ٪ | ٢٥ | ٤٦.٩ | ١٥.٦ | ٩.٤ | ٣.١ | | | | |
| ٦ | استخدام الفيديو التشاركي يساعدني في شرح المفاهيم المعقدة. | ك | ١٠ | ١٣ | ٧ | ٢ | ٠ | ٣.٩٧ | ٠.٨٩٧ | ٢١ | بدرجة كبيرة |
| | | ٪ | ٣١.٣ | ٤٠.٦ | ٢١.٩ | ٦.٣ | ٠ | | | | |
| ٧ | استخدام الفيديو التشاركي يساعدني في عرض المعلومات بطريقة مشوقة وجذابة. | ك | ٢٠ | ٩ | ٢ | ١ | ٠ | ٤.٥٠ | ٠.٧٦٢ | ٢ | بدرجة كبيرة جداً |
| | | ٪ | ٦٢.٥ | ٢٨.١ | ٦.٣ | ٣.١ | ٠ | | | | |
| ٨ | توظيف الفيديو التشاركي يساعدني في تحقيق الأهداف والأغراض التعليمية المتعلقة بمادة اللغة الانجليزية. | ك | ١٥ | ١٣ | ٢ | ١ | ١ | ٤.٢٥ | ٠.٩٥٠ | ١٠ | بدرجة كبيرة جداً |
| | | ٪ | ٤٦.٩ | ٤٠.٦ | ٦.٣ | ٣.١ | ٣.١ | | | | |
| ٩ | توظيف الفيديو التشاركي يساعدني على تنمية مهارات البحث والاستقصاء. | ك | ١٢ | ١٧ | ٢ | ١ | ٠ | ٤.٢٥ | ٠.٧١٨ | ١١ | بدرجة كبيرة جداً |
| | | ٪ | ٣٧.٥ | ٥٣.١ | ٦.٣ | ٣.١ | ٠ | | | | |
| ١٠ | توظيف الفيديو التشاركي يساعدني على التواصل مع الطالبات. | ك | ٩ | ٢٠ | ١ | ٢ | ٠ | ٤.١٣ | ٠.٧٥١ | ١٦ | بدرجة كبيرة |
| | | ٪ | ٢٨.١ | ٦٢.٥ | ٣.١ | ٦.٣ | ٠ | | | | |
| ١١ | توظيف الفيديو التشاركي يساعدني في زيادة تفاعل الطالبات مع موضوع الدرس. | ك | ١٢ | ١٧ | ١ | ٢ | ٠ | ٤.٢٢ | ٠.٧٩٢ | ١٢ | بدرجة كبيرة جداً |
| | | ٪ | ٣٧.٥ | ٥٣.١ | ٣.١ | ٦.٣ | ٠ | | | | |
| ١٢ | نشر فيديوهات تشاركية لطالباتي يساعدني في توضيح بعض قواعد اللغة الانجليزية. | ك | ١٤ | ١١ | ٦ | ١ | ٠ | ٤.١٩ | ٠.٨٥٩ | ١٥ | بدرجة كبيرة |
| | | ٪ | ٤٣.٨ | ٣٤.٤ | ١٨.٨ | ٣.١ | ٠ | | | | |
| ١٣ | توظيف الفيديو التشاركي يساعدني في إعداد الخطط الدراسية. | ك | ١٢ | ١٤ | ٣ | ٣ | ٠ | ٤.٠٩ | ٠.٩٢٨ | ١٧ | بدرجة كبيرة |
| | | ٪ | ٣٧.٥ | ٤٣.٨ | ٩.٤ | ٩.٤ | ٠ | | | | |
| ١٤ | توظيف الفيديو التشاركي يساعدني على ابتكار أساليب جديدة في التدريس. | ك | ١٤ | ١١ | ٦ | ١ | ٠ | ٤.١٩ | ٠.٨٥٩ | ١٤ | بدرجة كبيرة |
| | | ٪ | ٤٣.٨ | ٣٤.٤ | ١٨.٨ | ٣.١ | ٠ | | | | |
| ١٥ | توظيف الفيديو التشاركي يساعدني على التعامل مع المواقف التعليمية بثقة عالية. | ك | ١٥ | ١٣ | ٤ | ٠ | ٠ | ٤.٣٤ | ٠.٧٠١ | ٥ | بدرجة كبيرة جداً |
| | | ٪ | ٤٦.٩ | ٤٠.٦ | ١٢.٥ | ٠ | ٠ | | | | |
| ١٦ | توظيف الفيديو التشاركي يساعدني على الإبداع في التخطيط للأنشطة التعليمية. | ك | ١٣ | ١٧ | ١ | ١ | ٠ | ٤.٣١ | ٠.٦٩٣ | ٧ | بدرجة كبيرة جداً |
| | | ٪ | ٤٠.٦ | ٥٣.١ | ٣.١ | ٣.١ | ٠ | | | | |
| ١٧ | توظيف الفيديو التشاركي يُرشدني إلى طرق التمهيد الشيق واستراتيجياته. | ك | ١٦ | ١٣ | ٢ | ١ | ٠ | ٤.٣٨ | ٠.٧٥١ | ٤ | بدرجة كبيرة جداً |
| | | ٪ | ٥٠ | ٤٠.٦ | ٦.٣ | ٣.١ | ٠ | | | | |
| ١٨ | توظيف الفيديو التشاركي يوجهني إلى ربط مقرر اللغة الانجليزية بحاجات الطالبات وميولهن. | ك | ١٣ | ١٤ | ٤ | ١ | ٠ | ٤.٢٢ | ٠.٧٩٢ | ١٣ | بدرجة كبيرة جداً |
| | | ٪ | ٤٠.٦ | ٤٣.٨ | ١٢.٥ | ٣.١ | ٠ | | | | |

| م | العبارات | التكرار والنسب المئوية | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ترتيب العبارة | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | بدرجة كبيرة جداً | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة قليلة | بدرجة قليلة جداً | | | | |
| ١٩ | توظيف الفيديو التشاركي يساعدني على استخدام اللغة الانجليزية بإتقان. | ك | ١٥ | ١٤ | ٣ | ٠ | ٠ | ٤.٣٨ | ٠.٦٦٠ | ٣ | بدرجة كبيرة جداً |
| | | ٪ | ٤٦.٩ | ٤٣.٨ | ٩.٤ | ٠ | ٠ | | | | |
| ٢٠ | توظيف الفيديو التشاركي يشجعني على تطبيق مهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات. | ك | ١٩ | ١٢ | ١ | ٠ | ٠ | ٤.٥٣ | ٠.٦٧١ | ١ | بدرجة كبيرة جداً |
| | | ٪ | ٥٩.٤ | ٣٧.٥ | ٣.١ | ٠ | ٠ | | | | |
| ٢١ | توظيف الفيديو التشاركي يساعدني في إعداد برامج علاجية وتطبيقها للطالبات ذوات التحصيل المنخفض. | ك | ١١ | ١٢ | ٦ | ٣ | ٠ | ٣.٩٧ | ٠.٩٦٧ | ٢٢ | بدرجة كبيرة |
| | | ٪ | ٣٤.٤ | ٣٧.٥ | ١٨.٨ | ٩.٤ | ٠ | | | | |
| ٢٢ | توظيف الفيديو التشاركي يوجهني إلى أهمية تطبيق أساليب التقويم المستمر لمعرفة مدى تقدم الطالبات. | ك | ٩ | ١٦ | ٥ | ٢ | ٠ | ٤.٠٠ | ٠.٨٤٢ | ٢٠ | بدرجة كبيرة |
| | | ٪ | ٢٨.١ | ٥٠ | ١٥.٦ | ٦.٣ | ٠ | | | | |
| ٢٣ | توظيف الفيديو التشاركي يساعدني في استخدام أنواع التقويم المختلفة لمواكبة تنوع الأهداف التعليمية. | ك | ١٠ | ١٣ | ٨ | ١ | ٠ | ٤.٠٠ | ٠.٨٤٢ | ١٩ | بدرجة كبيرة |
| | | ٪ | ٣١.٣ | ٤٠.٦ | ٢٥ | ٣.١ | ٠ | | | | |
| المتوسط الحسابي العام | | | | | | | | ٤.٢١ | ٠.٥٧٩ | | بدرجة كبيرة جداً |

تُشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى أن معلمات اللغة الانجليزية في مدينة الرياض يوظفن الفيديو التشاركي بدرجة كبيرة جداً في التنمية المهنية، وذلك بمتوسط حسابي (٤.٢١ من ٥)، وهذا المتوسط يقع في الفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٤.٢١ إلى ٥)، وهي الفئة التي تُشير إلى الاستخدام بدرجة كبيرة جداً.

وتعزي الباحثة هذه النتيجة لأهمية استخدام الفيديو التشاركي في عملية التدريس وتوظيفها في بناء المحتوى التعليمي وتحقيق أهداف المواد الدراسية وإثراء التفاعل بين الطلاب وبعضهم وبين الطلاب والمعلمين، مما يسهم في رفع كفاءة العملية التعليمية، كما يجب أن تهتم برامج إعداد المعلمات باستخدام تلك التقنيات كأداة للتدريس. كما يساهم الفيديو التشاركي في أثراء المناهج الدراسية وذلك من خلال إنتاج مواد تعليمية فريدة من نوعها للاستخدام في الفصول الدراسية، سهولة استخدامه وإداراته لمقاطع الفيديو والتعليقات عليها، يساهم في تعزيز روح المناقشة الفاعلة بين المتعلمين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الشايع،٢٠١٨)، والتي توصلت إلى أن مقاطع الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب أسهم بدرجة (مرتفعة جداً) في تحسين تعلم الطالبات، كما أن المواصفات الواجب توافرها عند اختيار مقاطع الفيديو عبر اليوتيوب المستخدمة في التعليم من وجهة نظر الطالبات كانت إجمالاً متوافرة بدرجة كبيرة. واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة (محمد، وآخرون،٢٠١٦)، والتي أظهرت أن أظهر التحليل الكمي للنتائج إلى أن مشاهدة الطلاب المعلمين لهذه الفيديوهات الرقمية كان له تأثيراً كبيراً على أدائهم في التربية العملية.

كما اتفقت مع نتائج دراسة بارفيرث وميتشاود (Barfurth,M&Michaud,P,2008)، والتي أشارت نتائج الدراسة إلى أنه نظراً لمشاركة المعلمين في استخدم هذه التكنولوجيا؛ استطاع هؤلاء

المعلمين تنمية ممارسات إدارة صفية ناجحة وفعالة مكنتهم من استخدام تكنولوجيا الفيديو الرقمي داخل الحجرة الصفية، وقد أدى ذلك إلى استخدام طرائق تدريسية أكثر تركيزاً على الطلاب، واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة كافز وأوزدينز (ozdener& kavas,2012) خلصت الدراسة إلى أن هناك فروقاً واضحة في مهارات التدريس في المدرسة لصالح المجموعة التجريبية ، كما أن جميع أفراد هذه المجموع أفروا بأن مقاطع الفيديو ساعدتهم في تنمية مهاراتهم التدريسية.

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن هناك تقارب في درجة موافقة معلمات اللغة الانجليزية بمدينة الرياض نحو توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية ؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على العبارات المتعلقة بمدى توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض ما بين (٣.٨١ إلى ٤.٥٣)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من المقياس المتدرج الخماسي واللتين تشيران إلى: (الاستخدام بدرجة كبيرة، الاستخدام بدرجة كبيرة جداً) على أداة الدراسة، حيث ترى المعلمات أن هناك ثلاثة عشر عبارة من العبارات المتعلقة بمدى توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية يتم استخدامها بدرجة كبيرة جداً من وجهة نظر معلمات اللغة الانجليزية في مدينة الرياض وهم رقم (٢٠-٧-١٩-١٧-١٥-١-١٦-٣-٤-٨-٩-١١-١٨)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٤.٢٢ إلى ٤.٥٣)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الاستخدام بدرجة كبيرة جداً، كما ترى المعلمات أن هناك عشرة عبارات من العبارات المتعلقة بمدى توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية يتم استخدامها بدرجة كبيرة من وجهة نظر معلمات اللغة الانجليزية في مدينة الرياض وهم رقم (١٤-١٢-١٠-١٣-٢-٢٣-٢٢-٦-٢١-٥)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٣.٨١ إلى ٤.١٩)، وهذه المتوسطات تقع في الفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الاستخدام بدرجة كبيرة، مما يدل على التقارب في درجة موافقة المعلمات نحو توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية.

وفيما يلي أعلى ثلاث فقرات وأدنى فقرتين جاءت بين الفقرات المتعلقة بمدى توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض ، وذلك وفقاً لأعلى متوسط حسابي وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي:

١. جاءت العبارة رقم (٢٠) وهي" توظيف الفيديو التشاركي يشجعني على تطبيق مهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بمدى توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض ، بمتوسط حسابي (٤.٥٣ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٦٧١). وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أن الفيديو التشاركي يزود المتعلم بخبرات حقيقية مما يساعده على إدراك الحقائق وفهمها عن طريق تقديم المحتوى التعليمي بشكل جذاب. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الدسوقي،٢٠١٥)، والتي أظهرت أن التعلم التشاركي عبر الويب أدى إلى ارتفاع مستوى فاعلية الذات لأكاديمية، ومستوى دافعية الإتقان.

٢. جاءت العبارة رقم (٧) وهي" استخدام الفيديو التشاركي يساعدني في عرض المعلومات بطريقة مشوقة وجذابة" بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بمدى توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض ، بمتوسط حسابي (٤.٥٠ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٧٦٢). وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أن الفيديو التشاركي يمثل أداة تعليمية قوية ومحفزة للمتعلمين فهو يُساعدهم على التعلم الذاتي حيث لا يعتبر استخدامه غاية بل وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية ولاكتشاف المتعلمين للمعرفة بأنفسهم، كما يُستخدم كمحفز لقيام المتعلمين بالتحليل أو لتنمية التفكير الناقد لديهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عمر،٢٠١٣)، والتي توصلت إلى فاعلية استخدام اليوتيوب في الدافعية للإنجاز والاتجاهات لدى أفراد العينة. كما اتفقت مع نتائج

دراسة حسن ومرسي (٢٠١٣)، والتي أثبتت نتائج الدراسة فاعلية اليوتيوب على تنمية الثقافة العلمية وحب الاستطلاع عند الطلاب المعلمين.

٣. جاءت العبارة رقم (١٩) وهي" توظيف الفيديو التشاركي يساعدني على استخدام اللغة الانجليزية بإتقان" بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بمدى توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض، بمتوسط حسابي (٤.٣٨ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٦٦٠). وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أن الفيديو التشاركي يساعد على تعلم اللغة الأجنبية بشكل ينمي مهارات المعلمات في المحادثة والاستماع. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة شين (chen,2013)، والتي بينت نتائج الدراسة أن اليوتيوب قد ساعد على دعم استقلالية الطلاب في التعلم، كما رأى الطلاب أن استخدام اليوتيوب قد ساهم في تنمية قدراتهم على تعلم اللغة الإنجليزية. كما اتفقت مع نتائج دراسة يونيتا (yunita,2015)، والتي أوضحت أن مقاطع الفيديو المقدمة عبر اليوتيوب تعد بمثابة أداة فعالة لتنمية مهارات التحدث لدى الطلاب.

٤. جاءت العبارة رقم (٢١) وهي" توظيف الفيديو التشاركي يساعدني في إعداد برامج علاجية وتطبيقها للطالبات ذوات التحصيل المنخفض" بالمرتبة قبل الأخيرة بين العبارات المتعلقة بمدى توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض، بمتوسط حسابي (٣.٩٧ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٩٦٧). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة خلف الله، والتي توصلت إلى فاعلية البرنامج المقدمة عبر اليوتيوب في تنمية التحصيل والأداء لدى عينة الدراسة، وفي الاتجاهات نحو التعلم باليوتيوب.

٥. جاءت العبارة رقم (٥) وهي" استخدام الفيديو التشاركي يساعدني على التواصل مع الآخرين" بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة بمدى توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض، بمتوسط حسابي (٣.٨١ من ٥)، وانحراف معياري (١.٠٣٠).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Roodt,2013)، والتي أسفرت أن استخدام مقاطع الفيديو المستمدة من اليوتيوب قد ساهم في رفع المستوى الإجمالي لمشاركة وانخراط الطلاب في التعلم. كما اتفقت مع نتائج دراسة سيمو وزملائه (Simo, Et Al,2011) ، والتي أشارت إلى زيادة في دافعية الطلاب نحو التعلم نتيجة استخدام مواقع نشر الفيديو دون زيادة كبيرة في الكلفة العامة لعملية التدريس

كما اتفقت مع نتائج دراسة (زيدان وآخرون،٢٠١٨)، والتي أشارت إلى أبرز العبارات التي حصلت على درجة الموافقة هي (أن المستحدثات التكنولوجية تعمل على اختيار أساليب التدريس التكنولوجية والمواقف التعليمية التي تتحقق من خلالها الأهداف السلوكية، المستحدثات التكنولوجية تعمل على تحديد مصادر المعرفة المختلفة التي تتيحها شبكة الانترنت للبحث والتحري عن المعلومات المستهدفة، المستحدثات التكنولوجية تمكن المعلم من التعامل مع المتغيرات والمستجدات بما يتوافق مع عقيدته ومع فلسفة التعليم وأهدافه). كما اتفقت مع نتائج دراسة كاميرينو (camerino,2009)، والتي توصلت إلى عدة نتائج أبرزها حيازة النمو المهني لدى المعلمين على المستوى المرتفع، لارتكازه على تعاون المعلمين والاستخدام الفعال للمتخصصين والمدربين والتمسك بتطبيق ما تعلموه في تدريبات النمو المهني، الأمر الذي يؤدي إلى تطور أداء المعلمين.

**تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على الآتي:**
**ما معوقات توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض.**

للتعرف على معوقات توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض ، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات والأبعاد المتعلقة بمدى توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض، وجاءت النتائج على النحو التالي:

**جدول رقم (١٠) معوقات توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض**

| م | العبارات | التكرار والنسب المئوية | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ترتيب العبارة | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | بدرجة كبيرة جداً | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة قليلة | بدرجة قليلة جداً | | | | |
| ١ | اعتقاد بعض المعلمات أن الفيديو التشاركي غير فعال. | ك | ٣ | ٩ | ١٤ | ٥ | ١ | ٣.٢٥ | ٠.٩٥٠ | ١٢ | بدرجة متوسطة |
| | | ٪ | ٩.٤ | ٢٨.١ | ٤٣.٨ | ١٥.٦ | ٣.١ | | | | |
| ٢ | إهدار الوقت في إعداد الفيديوهات التشاركية. | ك | ٢ | ١٢ | ١٠ | ٦ | ٢ | ٣.١٩ | ١.٠٣٠ | ١٣ | بدرجة متوسطة |
| | | ٪ | ٦.٣ | ٣٧.٥ | ٣١.٣ | ١٨.٨ | ٦.٣ | | | | |
| ٣ | ضعف التعاون بين معلمات اللغة الانجليزية يحد من توظيف الفيديوهات التشاركية. | ك | ٩ | ٧ | ١١ | ٣ | ٢ | ٣.٥٦ | ١.١٩٠ | ٩ | بدرجة كبيرة |
| | | ٪ | ٢٨.١ | ٢١.٩ | ٣٤.٤ | ٩.٤ | ٦.٣ | | | | |
| ٤ | ضعف إعداد معلمات اللغة الانجليزية في استخدام التقنيات الحديثة في التعليم. | ك | ٨ | ٩ | ٨ | ٤ | ٣ | ٣.٤٧ | ١.٢٧٠ | ١٠ | بدرجة كبيرة |
| | | ٪ | ٢٥ | ٢٨.١ | ٢٥ | ١٢.٥ | ٩.٤ | | | | |
| ٥ | ضعف مهارات توظيف الفيديوهات التشاركية في الدروس يحد من استخدام الفيديو التشاركي. | ك | ٩ | ٩ | ٩ | ٤ | ١ | ٣.٦٦ | ١.١٢٥ | ٧ | بدرجة كبيرة |
| | | ٪ | ٢٨.١ | ٢٨.١ | ٢٨.١ | ١٢.٥ | ٣.١ | | | | |
| ٦ | الاعتماد الكلي على الأنظمة التقليدية في التعليم. | ك | ٥ | ١٣ | ١٠ | ٤ | ٠ | ٣.٥٩ | ٠.٩١١ | ٨ | بدرجة كبيرة |
| | | ٪ | ١٥.٦ | ٤٠.٦ | ٣١.٣ | ١٢.٥ | ٠ | | | | |
| ٧ | زيادة الاعباء الملقاة على معلمات اللغة الانجليزية تحد من توظيفها للفيديوهات التشاركية. | ك | ٢١ | ٨ | ٣ | ٠ | ٠ | ٤.٤٧ | ٠.٩١٥ | ٣ | بدرجة كبيرة جداً |
| | | ٪ | ٦٥.٦ | ٢٥ | ٩.٤ | ٠ | ٠ | | | | |
| ٨ | عدم اقتناع المعلمات بجدوى استخدام الفيديوهات التشاركية في تنفيذ الدروس. | ك | ٧ | ٧ | ٨ | ٩ | ١ | ٣.٣١ | ١.٢٠٣ | ١١ | بدرجة متوسطة |
| | | ٪ | ٢١.٩ | ٢١.٩ | ٢٥ | ٢٨.١ | ٣.١ | | | | |
| ٩ | عدم توفير عدد كاف من أجهزة الحاسب الآلي بالمدارس لضمان استخدام الفيديوهات التشاركية في التعليم. | ك | ١٩ | ١١ | ٢ | ٠ | ٠ | ٤.٤٧ | ٠.٨٠٣ | ٢ | بدرجة كبيرة جداً |
| | | ٪ | ٥٩.٤ | ٣٤.٤ | ٦.٣ | ٠ | ٠ | | | | |
| ١٠ | ضعف وبطء الإنترنت في المدارس يحد | ك | ٢٢ | ٨ | ١ | ١ | ٠ | ٤.٥٩ | ٠.٧١٢ | ١ | بدرجة |

| م | العبارات | التكرار والنسب المئوية | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ترتيب العبارة | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | بدرجة كبيرة جداً | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة قليلة | بدرجة قليلة جداً | | | | |
| | من توظيف الفيديوهات التشاركية في التعليم. | ٪ | ٦٨.٨ | ٢٥ | ٣.١ | ٣.١ | ٠ | | | | كبيرة جداً |
| ١١ | عدم توفر الوعي الكافي لدى معلمات اللغة الانجليزية بأهمية توظيف الفيديوهات التشاركية في التعليم. | ك | ٩ | ٩ | ١٠ | ٣ | ١ | ٣.٦٩ | ١.٠٩١ | ٦ | بدرجة كبيرة |
| | | ٪ | ٢٨.١ | ٢٨.١ | ٣١.٣ | ٩.٤ | ٣.١ | | | | |
| ١٢ | قلة الدورات التدريبية المنعقدة للمعلمات حول توظيف الفيديوهات التشاركية في التعليم. | ك | ١٥ | ٩ | ٦ | ١ | ١ | ٤.١٣ | ١.٠٤٠ | ٥ | بدرجة كبيرة |
| | | ٪ | ٤٦.٩ | ٢٨.١ | ١٨.٨ | ٣.١ | ٣.١ | | | | |
| ١٣ | قلة الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع المعلمات على توظيف الفيديوهات التشاركية في التعليم. | ك | ٢٠ | ٨ | ٢ | ٢ | ٠ | ٤.٤٤ | ٠.٨٧٨ | ٤ | بدرجة كبيرة جداً |
| | | ٪ | ٦٢.٥ | ٢٥ | ٦.٣ | ٦.٣ | ٠ | | | | |
| المتوسط الحسابي العام | | | | | | | | ٣.٧٨ | ٠.٦٦٧ | بدرجة كبيرة | |

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن معلمات اللغة الانجليزية بمدينة الرياض موافقات بدرجة كبيرة على معوقات توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض، وذلك بمتوسط حسابي (٣.٧٨ من ٥)، وهذا المتوسط يقع في الفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تُشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة.

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن هناك تفاوت في درجة موافقة معلمات اللغة الانجليزية بمدينة الرياض نحو معوقات توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على معوقات توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض ما بين (٣.١٩ إلى ٤.٥٩)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والخامسة من المقياس المتدرج الخماسي واللتين تشيران إلى الموافقة (بدرجة متوسطة، بدرجة كبيرة جداً) على أداة الدراسة، حيث يتبين من النتائج أن معلمات اللغة الانجليزية موافقات بدرجة كبيرة جداً على أربعة معوقات وهم رقم (١٠-٩-٧-١٣)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٤.٤٤ إلى ٤.٥٩)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة جداً، كما يتبين من النتائج أن معلمات اللغة الانجليزية موافقات بدرجة كبيرة على ستة عبارات وهم رقم (١٢-١١-٥-٦-٣-٤)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٣.٤٧ إلى ٤.١٣)، وهذه المتوسطات تقع في الفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة، وأخيراً يتبين من النتائج أن معلمات اللغة الانجليزية موافقات بدرجة متوسطة على ثلاثة عبارات وهم رقم (٨-١-٢)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٣.١٩ إلى ٣.٣١)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة متوسطة، مما يدل على التفاوت في درجة موافقة معلمات اللغة الانجليزية بمدينة الرياض على معوقات توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية.

وفيما يلي أعلى ثلاث معوقات وأدنى معوقين جاءت بين معوقات توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الانجليزية في مدينة الرياض، وذلك وفقاً لأعلى متوسط حسابي وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي:

١. جاءت العبارة رقم (١٠) وهي "ضعف وبطء الإنترنت في المدارس يحد من توظيف الفيديوهات التشاركية في التعليم" بالمرتبة الأولى بين معوقات توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الانجليزية في مدينة الرياض، بمتوسط حسابي (٤.٥٩ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٧١٢).
٢. جاءت العبارة رقم (٩) وهي " عدم توفير عدد كاف من أجهزة الحاسب الآلي بالمدارس لضمان استخدام الفيديوهات التشاركية في التعليم" بالمرتبة الثانية بين معوقات توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الانجليزية في مدينة الرياض، بمتوسط حسابي (٤.٤٧ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٨٠٣).
٣. جاءت العبارة رقم (٧) وهي "زيادة الاعباء الملقاة على معلمات اللغة الانجليزية تحد من توظيفها للفيديوهات التشاركية" بالمرتبة الثالثة بين معوقات توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الانجليزية في مدينة الرياض، بمتوسط حسابي (٤.٤٧ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٩١٥).
٤. جاءت العبارة رقم (١) وهي " اعتقاد بعض المعلمات أن الفيديو التشاركي غير فعال " بالمرتبة قبل الأخيرة بين معوقات توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الانجليزية في مدينة الرياض، بمتوسط حسابي (٣.٢٥ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٩٥٠).
٥. جاءت العبارة رقم (٢) وهي "إهدار الوقت في إعداد الفيديوهات التشاركية" بالمرتبة الأخيرة بين معوقات توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الانجليزية في مدينة الرياض، بمتوسط حسابي (٣.١٩ من ٥)، وانحراف معياري (١.٠٣٠).
٦. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الشون،١٤٤٠)، والتي توصلت لمجموعة من النتائج أن العقبات التي تواجه توظيف موقع (YouTube)، في توضيح مفاهيم الرياضيات. قلة وضعف المحتوى العربي على موقع اليوتيوب الخاص بمفاهيم الرياضيات، ضعف مهارات المعلمين والمعلمات في توظيف التقنية الحديثة، قلة توفر أدوات ووسائل العرض الإلكترونية في بعض المدارس.

**تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث(السؤال المفتوح) والذي نص على الآتي:**

ما المقترحات اللازمة لتفعيل توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض.

قامت الباحثة بحصر إجابات المعلمات على هذا السؤال، حيث تبين أن المقترحات اللازمة لتفعيل توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض من وجهة نظرهن هي:

- التوسع في توفير الانترنت في جميع مرافق المدرسة.
- تكثيف الدورات الخاصة بتوظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض
- توفير اجهزة حاسب واجهزة ذكية في المدارس.
- تدريب المعلمة على استخدام برامج ومواقع تفيد الطالب والمعلمة في الوقت ذاته.
- توفير الوقت الكافي للمعلمة بتخفيف ضغط الحصص والأنصبة وعدد الطالبات
- عمل الدورات وورش العمل التي تساعد في رفع الوعي باستخدام الفيديو التشاركي

- عمل منصة لجمع الفيديوهات المفيدة
- موقع مشترك لتبادل الخبرات على مستوى الرياض

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الشون،١٤٤٠)، والتي توصلت لمجموعة من التوصيات والمقترحات لتفعيل استخدام مقاطع الفيديو في التعليم أبرزها (وضع خطة لإعداد محتوى عربي من مقاطع الفيديو التي توضح مفاهيم الرياضيات، تدريب المعلمين والمعلمات على مهارات استخدام موقع اليوتيوب وخاصة رفع مقاطع الفيديو، وإنشاء قنوات تعليمية.

كما تتفق مع نتائج دراسة (مظهر،٢٠١٩)، والتي أوصت الدراسة مؤسسات التعليم العالي بضرورة تصميم قاعدة بيانات خاصة بمخزون المهارات skills lnventory، بحيث يتم حوسبة المهارات التخصصية التي يتمتع بها أعضاء الهيئات التدريسية. واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة كافز وأوزدينز (ozdener& kavas,2012) والتي أوصت بضرورة استخدام نظام متكامل على الويب يعتمد على الفيديو في تدريب المهارات، وذلك لأنها تعطي فرصة أكبر للمتدربين للقيام بالمزيد من الأنشطة الهادفة.

**التوصيات**:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج بشقيها النظري والميداني توصي الباحثة بالآتي:

- الاهتمام بتطوير أداء معلمات اللغة الانجليزية في توظيف التقنيات الحديثة في التعليم اثناء الخدمة، وذلك من خلال تصميم برامج لهن بصفة مستمرة.
- عقد دورات تدريبية لمعلمات اللغة الانجليزية اللاتي لم يحصلن على دورات تدريبية في توظيف التقنية في التعليم.
- منح الحوافز المادية والمعنوية لمعلمات اللغة الانجليزية لتشجيعهن على توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية.
- حث المسؤولين بأهمية إعداد معلمات اللغة الانجليزية وفق التطورات التكنولوجيا الحديثة، وإعادة النظر في برامجها ومقرراتها، والتركيز على التطبيق والممارسة.
- نشر الوعي بين المعلمات بأهمية توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية.
- التوسع في توفير الانترنت في جميع مرافق المدرسة.
- تكثيف الدورات الخاصة بتوظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض
- توفير اجهزة حاسب واجهزة ذكية في المدارس.
- تدريب المعلمة على استخدام برامج ومواقع تفيد الطالب والمعلمة في الوقت ذاته.
- توفير الوقت الكافي للمعلمة بتخفيف ضغط الحصص والأنصبة وعدد الطالبات
- عمل الدورات وورش العمل التي تساعد في رفع الوعي باستخدام الفيديو التشاركي
- عمل منصة لجمع الفيديوهات المفيدة
- تصميم موقع مشترك لتبادل الخبرات على مستوى الرياض

**مقترحات لدراسات مستقبلية**:

- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مدن ومحافظات أخرى بالمملكة ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية.
- إعداد برنامج مقترح لتطوير أداء معلمات اللغة الانجليزية في توظيف الفيديو التشاركي في التنمية المهنية.
- إجراء دراسات للبحث في أثر توظيف الفيديوهات على تحصيل الطلاب في مادة اللغة الانجليزية

**قائمة المراجع**:

**المراجع العربية**:


حجازي، روجينا محمد (٢٠١١). التعليم الإلكتروني "رؤية جديدة لواقع جديد، المؤتمر العلمي الخامس عشر: التربية العلمية– فكر جديد لواقع جديد، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المركز الكشفي العربي الدولي ، القاهرة، ٦–٧ سبتمبر ، ١٨٥–٢٠٧.

حسن، حمودة أحمد، مرسي، حاتم (٢٠١٣). فاعلية مقرر في العلوم مدعوم بمقاطع اليوتيوب YouTube في تنمية الثقافة العلمية حب الاستطلاع لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس– السعودية.١–٣٩.

خلف الله ، محمد جابر (٢٠١٤). فاعلية اختلاف أنماط التواصل (ثنائي – متعدد) عبر اليوتيوب والدافعية للتعلم (مرتفعة– منخفضة) في تقديم مقرر الوسائل التعليمية للدارسين بالتأهيل التربوي بجامعة الأزهر لتنمية التحصيل والأداء والاتجاهات. دراسات عربية في التربية وعلم النفس– السعودية، (٥٦). ١٧–١٠٢.

الدسوقي، وفاء صلاح الدين إبراهيم (٢٠١٥). أثر التعلم التشاركي عبر الويب القائم على النظرية الاتصالية على فاعلية الذات لأكاديمية ودافعية الإتقان لدى طلاب الدبلوم الخاص تكنوجيا التعليم، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع٦٢.

الرفاعي، أحمد محد.(٢٠١٣). إثراء المناقشات الرياضية. باستخدام مقاطع تعليمية من موقع اليوتيوب حول مقرر الرياضيات على التحصيل وحب الاستطلاع لدى طلاب الجامعة. مجلة تربويات الرياضيات– مصر، ١٦(٢). ١٣٥–١٨٢.

زيدان، أشرف أحمد عبد العزيز، والحلفاوي، وليد سالم محمد (٢٠١١). أثر التفاعل بين نمط الوصول ونمط التابع المرئي لمقاطع الفيديو عبر الويب في تنمية المهارات العملية لدى الطلاب الصم، تكنولوجيا التعليم – مصر . ٢١(٣). ١٥٥–٢١٦.

زيدان، السيد محمد سالم، جورج، جورجيت دميان، القصبي، راشد صبري محمود، مرجان، رانيا قدري أحمد (٢٠١٨). التطوير المهني للمعلمين نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء الاتجاهات المعاصرة، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد– كلية التربية،٢٤، ٤١١–٤٥٦.

سالم، أحمد محمد (٢٠٠٩): تكنولوجيا التعليم والتعلم . دار الفكر.

السيد، اسامة محمد، والجمل ، عباس حلمي (٢٠١٦) . التدريب والتنمية المهنية المستدامة، دار العلم والإيمان، القاهرة.

السيد، محمد إبراهيم عبده (٢٠١٧). التنمية المهنية لمعلمي المعاهد الأزهرية في ضوء الاتجاهات الحديثة. مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، مج٢٥،ع٢. ٢٩٢–٣٦٢

سيفين، عماد شوقي (٢٠١١). التعليم والتعلم من النمطية إلى المعلوماتية، ط١، عالم الكتب ، القاهرة.

الشايع، حصة بنت محمد (٢٠١٨). فاعلية توظيف الفيديوهات التشاركية عبر اليوتيوب في تنمية مهارات إنتاج مقاطع الفيديو التعليمي لدى طالبات قسم التربية الخاصة بجامعة الأميرة نورة وتصوراتهن نحوها. المجلة التربوية ، العدد الثاني والخمسون.

الشرنوبي، هاشم سعيد إبراهيم .(٢٠١٢). فاعلية اختلاف بعض متغيرات توظيف الفيديو في تصميم مواقع الويب ٢.٠ التعليمية في التحصيل وتنمية مهارات تصميم وإنتاج الفيديو الرقمي لطلاب قسم تكنولوجيا التعليم بكليات التربية، مجلة التربية جامعة الأزهر– مصر. (١٤٧)، ٦٣٩–٧٥١.

الشمري، ثاني حسين خاجي (٢٠١٩). دور التعليم الرقمي فيا لتنمية المهنية للمعلمين ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع٧ن ص٢٥-٤٢.

الشون، نسرين محمود شاهري (١٤٤٠). واقع توظيف معلمي الرياضيات لموقع اليوتيوب (YouTube) في توضيح مفاهيم الرياضيات. المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات العدد الحادي عشر شهر (٥)-٢٠١٩

الصعيدي، عمر بن سالم بن محمد (٢٠١٧). واقع توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة لتطبيقات الجيل الثاني للويب (web,2.0) في التدريس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، مج١١، ع١. ١٤١-١٩٤.

صلاح، مها عبد المجيد(٢٠١٠). مواقع الفيديو التشاركي: واقعها ومستقبلها وتأثيراتها، ملتقى الصحافة الالكترونية: مستقبل وسائل الإعلام في العصر الرقمي، المنظمة العربية للتنمية الإدارية. ١٢٣-١٤٥.

ضحاوي، بيومي محمد، وحسين سلامة عبد العظيم (٢٠٠٩). التنمية المهنية للمعلمين مدخل جديد نحو اصلاح التعليم: دار الفكر العربي، مصر، القاهرة.

عبد السميع ، مصطفى، وحوالة، سهير محمد (٢٠٠٥). إعداد المعلم تنميته وتدريبه: دار الفكر، الأردن، عمان.

عبد العزيز، صفاء، وعبد العظيم سلامة(٢٠٠٧). إدارة الفصل وتنمية المعلم.

علي، عادل سيد (٢٠٠٨). التنمية المهنية لمعلمي التعليم الصناعي، المجموعة العربية للتدريب والنشرة، القاهرة.

عمر، أمل سليمان. (٢٠١٣). تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب. بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض، ٤-٧ فبراير.

العنزي، جواهر محمد (٢٠١٣) فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى.

الغنيم، مرزوق يوسف (٢٠١١). التعلم مد الحياة. أطروحة مرجعية لبرامج إعداد المعلمين قبل الخدمة واثنائها. ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر السنوي لمراكز البحوث التربوية من فترة ٢٦-٢٧ مارس ٢٠١١، بيروت، لبنان.

الكردي، أحمد (٢٠١٠). مفهوم التنمية المهنية المستدامة، مقالة منشورة على الموقع الإلكتروني ://:hpp kenanoline.com/ users/ahmeadkordyposts/154850

الكريم، سعد خليفة عبد (٢٠١٠): أثر بعض أساليب التدريس الحديثة على الارتياح المهني والأداء لدى معلمي العلوم، مجلة التربية العلمية، المجدل ١٣، العدد ٥، ص ص ١٣٩-١٦٦.

محمد جابر خلف الله (٢٠١٣). أسلوب التعلم التشاركي بالويب. تم استرجاعه من : http://kenanaonline.com/ udsers/azhar-gaper/posts/512866

محمد رجب الشحات.(٢٠١٣). فاعلية استخدام برنامج فيديو تفاعلي في تنمية المهارات الأساسية اللازمة لتشغيل وصيانة بعض الأجهزة التعليمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

محمد عطيه خميس (٢٠١٣). منتوجات تكنولوجيا التعليم: دار الكلمة القاهرة،.

محمد، مديحة حسن، طه ، طه إبراهيم، عبد الجواد، عبد الرحمن(٢٠١٦). أثر استخدام الفيديو الرقمي على تنمية مهارات الطلاب المعلمين في استخدام المواد اليدوية الملموسة عند تدريس الرياضيات، مج١٩، ع٥.

المطاعنية، جواهر بنت جميع، المطاعنية، شمسية بن حمد (٢٠٠٩) فاعلية البرامج التدريبية الخاصة بالأنماء المهني على أداء المعلمات رسالة التربية، وزارة التربية والتعليم، ع٢٤،ص ٨١-٩١.

مظهر، عهود يوسف.(٢٠١٩). واقع توظيف الفيديو الرقمي " يوتيوب" الممارس من قبل أعضاء الهيئات التدريسية وانعكاساته على الحاجات والتدريبات الفعلية في مؤسسات التعليم العالي، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، جامعة القدس المفتوحة، مج٧، ع١٣.

مناصرة، احمد محمود (٢٠٠٤). دور مديري المدارس الثانوية الحكومية تجاه نمو المعلمين مهنياً في محافظة أربد. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.

المهدي، سوزان محمد (٢٠١١): التنمية المهنية للمعلمين في دول أفريقيا، المؤتمر العلمي التاسع عشر للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، (التعليم والتنمية البشرية في دول أفريقيا)، ص٣٦٧-٣٩٠.

نبيل، جاد عزمي (٢٠١١). التصميم التعليمي للوسائط المتعددة، دار الهدى للنشر والتوزيع.

نصر ، مجم الدين (٢٠٠٤). التنمية المهنية المستدامة للمعلمين أثناء الخدمة في مواجهة تحديات العولمة، مجلة كلية التربية، العد (٤٦)، الزقازيق.

**المراجع الأجنبية**:

Barfuth,m.& michaud,p.(2008)' digital video technologies and classroom practices' international journal of instructional media vol.(35), no (3) pp.301-315.

Beltramo,d.(2008)" digital video production; a case study om motivating at- risk middle school math students" adoctoral dissertation, Walden university.

Bergeson, t: heuschel,m,billings , a and Anderson, s (2003). Washington state professional development planning teacher profession development, office superintend of public instruction, Washington.

Bravo, edna, enache , Michaela. Fernandez, vicenc and simo, pep(2010): an innovative teaching practice based on online channels; aqualitative approach, world journal on educational technology, vol 2, issue2 (2010), pp. 112-112.

Bridge, P. D., Jackson, M., & Robinson, L. (2009). The effectiveness of streaming video on medical student learning: a case study. Medical Education Online, 14(1), 4506.

Bull,g.& bell,l.(2009): light, camera, learniong learning & leading with technology, international society for technology in education , vol.(36), no.(8) june/july, p.p.30-31, available at: http:// files. Eric.ed.gov/ej842808.Pdf .

Camerino, hay m. (2009)" professional development and its impact on teacher practice " ed .d university of southern California . aat 3355238, on line , available at ; ww. Books . google .com/…../ professional- development and it.

Chen,y. (2013). The possibility of applying youtube to motivate learning autonomy.journal of international education research,9 (3),207.

Chtoluki, y, Harroud , h , Khalidi, m. and banana , s (2012) the impact of you tube videos one the students learning international conference on information technology based higher education and training , 21-23- June, Istanbul , turkey , 1-4.

Chuang, t. y, & chen, w. f . (2009) effect of computer – based video games on children: an experimental study educational technology& society.

Coutinho, C., & Junior, J. B. (2007, June). Collaborative learning using wiki: A pilot study with master students in educational technology in Portugal. In EdMedia+ Innovate Learning (pp. 1786-1791). Association for the Advancement of Computing in Education (AACE).

Gafni, R., & Geri, N. (2010). The value of collaborative e-learning: compulsory versus optional online forum assignments. Interdisciplinary Journal of E-Learning and Learning Objects, 6(1), 335-343.

Garcia, v, chen, I (2006): digital video technology clips provide snapshot of urban school settings for students in teacher preparation programs. Technology and teacher education annual.

Girod,m,bell,j,& Mishra,p.(2007): using digital video to re- think teaching practices. Journal of computing in teacher education, international society for technology in educatin , vol.(24),no.(1), fall,p.p.23-29, available at: http:// files .ed.gov/ fulltext/ej833924.pdf.

Gross, M. M. (1998). Analysis of human movement using digital video. Journal of Educational Multimedia and Hypermedia, 7(4), 375-395.

Hammond,t.c& lee,j.(2009): from watching newsreels to making videos.learning& leading with technology internationalsociety for technology in education,vol.(36), no.(8), june/july,p.p 32-33, available at : http;// files l eric.ed.gov/fulltext/ ej8442817.pdf.

Heo, Y. (2007). The impact of multimedia anchored instruction on the motivation to learn of students with and without learning disabilities placed in inclusive middle school language arts classes (Doctoral dissertation).

Ilin,g,kutlu,o& kutluay,a.(2013). An action research; using videos for teaching arammar in an esp class, akdeniz language studies conference, p. p272-281, available at; http;// www.sciencedirectv.com/ sxience/ article/ piii/ s1877042813000669.\

Kearney, M. (2013). Learner-generated digital video: Using ideas videos in teacher education. Journal of Technology and Teacher Education, 21(3), 321-336.

Kurniawati, d (2015) the effectiveness of using YouTube video in teaching English grammar . journal of English education , 5(1), 52-65.

lee, H. (2008). Students perceptions of peer and self- assessment in a higher education online collaborative learning environment, PhD, faculty of the graduate school of the university of Texas at Austin.

Newhouse,c.p,lane,j& brown,c (2007): relecting on teaching practices using digital video representation in teacher education. Australian journal of teacher education, vol.(32), no. (8), august, p.p 1-12,available at: http//dx.doi.org/10.14221/ajte2007v32n 3.5

Pan, S. C. (2010). The relationship between teachers' self-efficacy and the integration of Web 2.0 tools in k-12 (Doctoral dissertation, Ohio University).

Procopio, C. (2011). Using YouTubeTM to promote curricular awareness and persuasive skills in the basic communication course. Communication Teacher, 25(1), 25-28.

Roodt, s . (2013) using YouTube to support student engagement for the net generation in higher education. Paper presented at the 223-X.

Sebastian , k. & kfistina, r (2006): evlutional research on a video – based in – service mathematics teacher training project – reported instructional practice and judgments on instructiona quality . in Novotna.

Simo, p, Fernandez , v, algaba, I, albareda- sambola,m,amante,b and enache, m (2011) low – cost educational videos for engineering students ;a new concept based on video streaning and YouTube channels. International journal of engineering education, 27(3), 518-527.

Tan, e .(2013) informal learning on YouTube: exploring digital literacy in independent online learning . learning , media and technology 38 (4), 463.

Wonjtowicz, a(2011 spring). Anchored learning. Learning theories etc547. Retrieved feb 8, 2014 from; edu/ learning theories- etc 547- spring2011/ theory/ anchored – learning.

2015) the effectiveness of using video YouTube toward students speaking ity at the second grade of mts psmmirigambar, tulungagung. Master thesis te Islamic institute of tulungaagung.